

تقييم دور استراتيجية قطاع الإثراء الثقافي والتميز الرياضي لدولة قطر (تميز رياضة المرأة نموذجاً)

Evaluating the Role of the Strategy of the Cultural Enrichment and Sports Excellence Sector for the State of Qatar (Distinguishing Women's Sport as A Model)

إعداد الباحثة/ العنود سعيد المسند

ماجستير في الإدارة العامة، كلية الإدارة العامة واقتصاديات التنمية، معهد الدوحة للدراسات العليا، دولة قطر

Email: almissned@hotmail.com

المخلص:

تهدف الدراسة إلى تقييم دور استراتيجية الإثراء الثقافي والتميز الرياضي في زيادة مشاركة المرأة في النشاط الرياضي سواء من خلال تمثيل دولة قطر كلاعبة في المنتخبات الوطنية أو من خلال زيادة مشاركتها في الأنشطة المجتمعية الرياضية، وذلك من أجل معرفة أثر استراتيجية القطاع الرياضي الحالية في تحقيق التميز الرياضي للمرأة، وعليه تم إعداد أداة البحث متمثلة في مقابلات شخصية بهدف جمع البيانات والمعلومات من العاملين في مجال الرياضة والمختصين في وضع الخطط الاستراتيجية للقطاع الرياضي والإشراف على تنفيذها، حيث بلغ عدد المقابلات ست مقابلات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: في مجال حوكمة رياضة القطرية: برز الاهتمام برياضة المرأة بدءاً من وضع الخطط الاستراتيجية للقطاع الرياضي والمؤسسات الرياضية، مروراً بالعمل على مراجعة التشريعات والسياسات الرياضية وتضمينها في قاعدة البيانات الخاصة بالقطاع الرياضي، في مجال أثر الاستراتيجية على رفع مستوى مشاركة المرأة في الرياضة المجتمعية: ركزت جميع خطط الشركاء في القطاع الرياضي على زيادة المشاركة المجتمعية من خلال الحملات الإعلامية التي تدعم تلك التوجهات، ولكن لازل هناك حاجة ماسة إلى إعادة النظر في تخصيص المنشآت الرياضية للمرأة، في مجال برامج اكتشاف الموهوبات ورعايتهن: نجد أن أغلب البرامج استكشافية ومتذبذبة ولا تتضمن رعاية للموهوبات؛ لذا هناك حاجة ماسة للتعاون من أجل تفعيل البرامج الخاصة برعاية الموهوبات رياضياً، في مجال أثر زيادة التميز الرياضي للمرأة: تم وضع مجموعة من البرامج التي تضمن تطور الرياضة في دولة قطر كبديل عن الخطة الوطنية المتكاملة لتطوير الرياضة حيث تغطي هذه البرامج أنواع رياضة المرأة، وانخفاض عدد اللاعبات في جميع الفئات العمرية بنسبة 2%، وهذا لا يتفق مع الزيادة التراكمية السنوية المحددة في الهدف الثاني للنتيجة الوسيطة الثامنة، وعدم تحقيق زيادة في عدد الكوادر القطرية (الفنية، والإدارية)، وهذا لا يتفق مع الزيادة التراكمية السنوية المحددة في الهدف الثالث للنتيجة الوسيطة الثامنة.

الكلمات المفتاحية: الإثراء الثقافي، التميز الرياضي، حوكمة رياضة المرأة، الرياضة المجتمعية للمرأة، برامج اكتشاف ورعاية الموهوبات.

Evaluating the Role of the Strategy of the Cultural Enrichment and Sports Excellence Sector for the State of Qatar (Distinguishing Women's Sport as A Model)

Abstract:

The study aims to evaluate the role of cultural enrichment strategy and sports excellence in increasing women's participation in sports activity, whether by representing the State of Qatar as a player in the national teams or by increasing their participation in community sports activities, to know the impact of the current sports sector strategy in achieving sports excellence for women. Accordingly, the research tool was prepared represented in personal interviews to collect data and information from workers in the field of sports and specialists in developing strategic plans for the sports sector and supervising their implementation. The number of interviews reached six, and the study reached a set of results, the most important are: Governance of Qatari sports field: The interest in women's sport has arisen, starting with the development of strategic plans for the sports sector and sports institutions, through working to review sports legislation and policies and include them in the database of the sports sector, In the field of the strategy's impact on raising the level of women's participation in community sports: All partners' plans in the sports sector focused on increasing community participation through media campaigns that support these trends, but there is still an urgent need to review the allocation of sports facilities for women, In the field of discover talent and sponsorship: We find that most of the programs are exploratory and fluctuating and do not include sponsorship for the talented; so, there is an urgent need for cooperation in order to activate programs for the sponsorship of talented athletes, In the field of the effect of increasing women's sports excellence: A set of programs have been developed to ensure the development of sports in the State of Qatar as an alternative of the integrated national plan for the development of sports, as these programs cover the types of women's sports, and the number of female players in all age groups decreased by 2%, and this does not agree with the annual cumulative increase specified in the second goal of the eighth intermediate result, and the failure to achieve an increase in the number of Qatari cadres (technical and administrative), and this is inconsistent with the annual cumulative increase specified in the third goal of the eighth intermediate result.

Keywords: Cultural enrichment, Sports excellence, Women's sports governance, Women's community sports, Talent discovery and care programs.

الفصل الأول: المقدمة والإطار العام للدراسة.

1- مقدمة الدراسة:

تمثل المرأة أهمية كبرى في أي مجتمع على مر العصور، وقد اختلفت هذه الأهمية من حيث النوع والحجم باختلاف مستوى الدعم الذي يعطى لها، والسلطة التي توكل إليها حيث أصبحت للمرأة مكانتها كما لم تكن بالسابق في جميع دول العالم المتقدم وغيره، ناهيك عن التنافس الحادث بين المجتمعات فيما بينها في تمكين وإنصاف المرأة في تمثيلها العادل في العديد من النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والصحية (مجدي، 2019)، ولا شك النشاط الرياضي نال من هذا التنافس نصيب.

تبوأَت المرأة في دولة قطر مكانة متميزة في كافة المجالات وفق توجيهات داعمة من حضرة سمو أمير البلاد المفدى، إذ أصبحت المرأة القطرية تنافس الرجال في شتى المجالات الإدارية والفنية والعلمية من خلال الالتزام والجهد والطموح استجابة لتوجيهات الأمير وتحقيقاً لذاتها ككيان إنساني حر، والجدير بالذكر أن تعزيز دور المنظمات المجتمعية الخاصة بالمرأة ساهم في دعم مشاركتها وتميزها (وزارة الخارجية، 2020)، وفي ضوء ذلك الاهتمام في دعم المرأة مع إيمان الدولة بدور الرياضة في صناعة التغيير في المجتمعات وتحقيق الازدهار جاء قرار تأسيس لجنة رياضة المرأة القطرية عام 2000 كإحدى اللجان التابعة للأمانة العامة للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة والتي تهدف إلى تحسين الأداء الرياضي النسائي وتعزيز مشاركة المرأة المجتمعية وتمثل قطر رياضياً في المحافل الدولية، وفي عام 2001 تم إدراجها تحت مظلة اللجنة الأولمبية القطرية (لجنة رياضة المرأة القطرية، 2020).

يعتبر قطاع الرياضة أحد القطاعات الرئيسة لدولة قطر باعتباره أحد مكونات ركيزة التنمية الاجتماعية لرؤية قطر 2030، وعليه فقد اشتملت استراتيجيات التنمية الوطنية للدولة على استراتيجيات خاصة بالقطاع الرياضي من أجل تحقيق ما ترنو إليه الدولة من خلال هذا القطاع، فمع تطوير استراتيجية التنمية الوطنية الأولى تم التركيز على ثلاث نتائج وهي: زيادة المشاركة المجتمعية وتعزيز نمط الحياة الصحي، وتحسين التخطيط للمرافق الرياضية، الارتقاء بمستوى الرياضة في دولة قطر (استراتيجية التنمية، 2011)، نجد أن الدولة قد حققت نجاحات في مجال تحسين المرافق الرياضية وتطويرها مما أهلها للفوز باستضافة بطولات كبيرة على سبيل المثال وليس الحصر: الفوز بتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2022، كما حققت ارتفاعاً في مشاركات الرجال في الرياضة المجتمعية، وأيضاً ارتفاعاً مشاركاتهم في المحافل الرياضية. إلا أن مجال رياضة المرأة لم يتم تحقيق الأهداف المرجوة حيث لا تزال الأعداد متدنية حيث تتسم مشاركات المرأة في البطولات الخارجية بالندرة؛ إذ بينت النتائج أن في عام 2015 بلغ عدد اللاعبات المسجلات في الاتحادات 1449 لاعبة بنسبة 7% من المسجلين بالإضافة إلى 295 لاعبة مسجلة في لجنة رياضة المرأة القطرية، كما بينت أن عدد المشاركات الخارجية تتسم بالندرة حيث شاركت ست مشاركات على المستوى الخليجي، ومشاركتين على المستوى الآسيوي، ومشاركتين على المستوى الإقليمي، أما بالنسبة للمشاركات المجتمعية في عام 2012 بينت استراتيجية التنمية الثانية أن نسبة المشاركات شكلت 52% من إجمالي السكان مقابل 48% لم يقوموا بالمشاركة.

وبهذا نجد أن استراتيجية التنمية الوطنية الثانية لدولة قطر 2018 – 2022 وُضعت في ضوء نتائج الاستراتيجية الأولى فعملت على التغلب على التحديات التي واجهتها،

بالإضافة إلى وضع أهداف تسهم في تحقيق تطلعات دولة قطر في هذا القطاع بما يصب في تحقيق رؤية قطر 2030، وتندرج استراتيجية القطاع الرياضي 2018 – 2022 ضمن استراتيجية التنمية الوطنية الثانية تحت مسمى قطاع الإثراء الثقافي والتميز الرياضي، والذي يسعى إلى تحقيق نتيجة رئيسة هي: خلق منظومة ثقافية ورياضية وشبابية فعالة تدعم المجتمع في عملية التقدم مع الحفاظ على ثوابته وهويته، وينتج عن ذلك مجموعة من النتائج الوسيطة التي تسهم في تحقيقها هي: حوكمة القطاع الرياضي، ورفع مستوى المشاركة المجتمعية ثقافياً ورياضياً، ودعم المواهب والقدرات، وخلق مواهب وطنية متميزة، وزيادة أعداد المشاركين في المنتخبات الوطنية من لاعبين وإداريين وفنيين، والرياضة كوسيلة لزيادة الدخل والاستثمار والرياضة كأداة للتواصل الإقليمي والدولي بشكل يعكس صورة دولة قطر الحقيقة (استراتيجية التنمية، 2019)، وعليه جاءت الدراسة الحالية لتسلط الضوء بشكل مفصل على مدى دعم استراتيجية قطاع الإثراء الثقافي والتميز الرياضي رياضة المرأة.

2- مشكلة الدراسة:

بالرغم من كافة الجهود الموجهة للاهتمام بالرياضة والعمل على وضع الاستراتيجيات اللازمة للارتقاء بها إلا أن رياضة المرأة لم تحقق الكثير، حيث بينت نتائج استراتيجية التنمية الوطنية الأولى مجموعة من التحديات في مجال رياضة المرأة تتمثل في قلة مشاركة المرأة في الأنشطة المجتمعية، وندرة تمثيلها لدولة قطر في المحافل الدولية، وقلة استخدامها للمرافق الرياضية، لذلك يمكننا القول أن استراتيجية القطاع الرياضي الأولى لم تحقق ما تسعى إليه في رياضة المرأة، وعليه ركزت استراتيجية القطاع الإثراء الثقافي والتميز الرياضي 2018 - 2022 على التغلب على هذه التحديات مع المضي قدماً نحو التميز الرياضي في كافة مجالاته، ولتحقيق ذلك وضعت نتيجة رئيسة واحدة لهدف أساس وهي: خلق منظومة ثقافية ورياضية وشبابية فعالة تدعم المجتمع في عملية التقدم مع الحفاظ على ثوابته وهويته ينبثق منها مجموعة من النتائج الوسيطة، حيث تم تحديد لكل منها الأهداف المرجوة والبرامج الخاص بها.

ستركز الدراسة على تسليط الضوء على أربع نتائج وسيطة مرتبطة بالمجال الرياضي بشكل مباشر، وتؤثر على تميز رياضة المرأة وتسهم في حل التحديات التي ذكرناها مسبقاً، وهي: تحقيق حوكمة فاعلة على مستوى القطاع، ومستوى رفيع من المشاركة المجتمعية رياضياً، ومواهب رياضية وطنية متميزة، ورياضة ذات مستوى متميز (استراتيجية التنمية، 2019)، ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال البحثي التالي: ما هو دور استراتيجية قطاع الإثراء الثقافي والتميز الرياضي على زيادة فعالية مشاركة المرأة في الرياضة؟

3- أهمية الدراسة:

تعود أهمية الدراسة لموضوع الدراسة نفسه حيث إن الاهتمام بأبحاث المرأة قليل جداً إذا ما قورن بفئات المجتمع الأخرى، بالإضافة إلى قلة الأبحاث في مجال الرياضة القطرية بشكل عام والنسائية بشكل خاص، وعليه سيشكل هذا البحث إضافة لما سبق تقديمه من أبحاث تهتم بالمرأة مما يبرز الأهمية العلمية للدراسة، أما من الناحية العملية سوف يقدم تقييم لدور استراتيجية الحالية في دعم رياضة المرأة، من خلال الوقوف على ما تم التخطيط له وما تم إنجازه، وفي ضوءها سوف يتم وضع توصيات وأبحاث مستقبلية سوف تسهم في بناء التوجهات الاستراتيجية القادمة لرياضة المرأة ضمن استراتيجية القطاع الإثراء الثقافي والتميز الرياضي.

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تقييم دور استراتيجية القطاع الرياضي في الدولة في زيادة مشاركة المرأة في النشاط الرياضي سواء من خلال تمثيل دولة قطر ك لاعبة رياضية أو من خلال زيادة مشاركة المرأة للرياضة ومشاركتها في الأنشطة المجتمعية الرياضية، وذلك من أجل:

- التعرف على مدى الاهتمام بالرياضة المرأة عند العمل على حوكمة القطاع الرياضي.
- التعرف على أثر الاستراتيجية الحالية للقطاع الرياضي في زيادة مستوى مشاركة المرأة في الرياضة المجتمعية.
- التعرف على ما تم إنجازه في مجال برامج اكتشاف الفتيات الموهوبات ورعايتها.
- التعرف على أثر الاستراتيجية الحالية في زيادة التميز الرياضي للمرأة في قطر.

5- منهجية الدراسة:

تمثلت منهجية الدراسة في المنهج الاستنتاجي الوصفي الذي يهتم بدراسة وجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس ووضعتهم، أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا أو المشاكل التي يرغب الباحث في دراستها لغرض تحليلها وتفسيرها وتقييم طبيعتها للتنبؤ بها وضبطها، ويهدف إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الموضوع ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه من بيانات ومعلومات. (حريزي وغربي، 2013).

6- أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة بشكل أساسي على المقابلات الشخصية لمناسبتها لطبيعة البحث وهدفه.

7- مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة: يشمل جميع العاملين في وضع وتنفيذ الخطط الاستراتيجية للقطاع الرياضي في دولة قطر.
- عينة الدراسة: عينة غير احتمالية هادفة من العاملين في مجال الرياضة والمختصين في وضع الخطط الاستراتيجية للقطاع الرياضي والإشراف على تنفيذها.

8- حدود الدراسة:

- الموضوعية: اقتصر على دراسة رياضة المرأة بجميع فئاتها (الرياضة المجتمعية ورياضة المحترفين).
- المكانية: دولة قطر.
- الزمانية: شهر يناير – شهر أبريل 2021.

الفصل الثاني: الأدبيات والإطار النظري للدراسة.

1- الأدبيات:

أ- الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على كثير من الدراسات، والدوريات والمجلات العلمية المتخصصة في مجال الدراسة، وجدت الباحثة العديد من الدراسات التي تناولت الموضوع بشكل عام وليس خاص بالرياضة المرأة،

تم مراجعة الأدبيات المتناولة موضوع الدراسة من خلال تسليط الضوء على أربعة نتائج وسيطة – محل الدراسة - التي تؤثر بشكل رئيسي في رياضة المرأة من مجموع النتائج الوسيطة لاستراتيجية قطاع الاثراء الثقافي والتميز الرياضي 2018-2022 في دولة قطر، وهي: حوكمة القطاع الرياضي، زيادة مشاركة المرأة في الرياضة المجتمعية، وتفعيل برامج الموهوبين واكتشافهم، والتميز الرياضي .

ويمكن تلخيص أبرز الدراسات التي لها صلة مباشرة بموضوع الدراسة كما يلي:

1- حوكمة رياضة المرأة:

ينسب ظهور مصطلح الحوكمة حسب إشارة "حسن في دراستها": إلى الجهود التي قامت بها المنظمات الدولية من أجل التنمية الانسانية بمختلف مجالاتها وتطور المفهوم خلال هذه السنوات بما يضمن تحقيق مصلحة الإنسان وتنظيم العلاقة بينه وبين الدولة.

تعددت التعريفات لمصطلح الحوكمة ولا يوجد إجماع من قبل الباحثين فكلا يعرفه من حسب منظوره، فتعرف مؤسسة التمويل الدولية الحوكمة على أنها النظام الذي يتم من خلاله إدارة المؤسسات والتحكم في أعمالها، وتعرفها منظمة التعاون الاقتصادي على أنها العلاقات التي تربط بين القائمين على إدارة الشركة ومجلس الإدارة وأصحاب المصلحة (حسن، 2015)، وحسب دراسة الشافعي والحكيم لربطها في عالم الرياضة هي اتجاه إداري حديث يتضمن مجموعة من المبادئ والقواعد التي ترمي إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء من خلال العمل بمبادئ الإفصاح والشفافية والعدل والمساواة داخل العمل الإداري في الهيئات ومؤسسات الرياضية (الشافعي والحكيم، 2018).

تشير دراسة "لام" إلى أن في رياضة المرأة تتعامل الحوكمة مع قضايا مثل تطوير التوجه الاستراتيجي والأهداف داخل المنظمة الرياضية، ومراقبة الأداء وتقييمه من قبل مجلس الإدارة، والتأكد من أن الأخير يتصرف في مصلحة الأعضاء (Lam, 2014)، وأضاف على ذلك في دراسته كلا من "يه وتايلور" بأن الحوكمة تحدد قواعد ممارسة الرياضة النسائية للتأكد من تنفيذها، وهي مسؤولة عن تطوير الرياضة النسائية في جميع أنحاء العالم وتساهم في تحقيق الأهداف التنظيمية، كما أنها تساهم في ضمان تمثيل النساء بشكل جيد في صناعة الرياضة، وتعمل على تحسين المعايير المناسبة لأهليتهن في المسابقات الوطنية والدولية (Yeh & Taylor, 2011)، بالإضافة إلى ذلك أن الحوكمة تساعد في التحكم في اتجاه الرياضة والتحكم الفني، وتشجع التدابير التي تضمن إشراك المرأة في الرعاية الصحية والطبية للرياضيين، والمستويات الإدارية المسؤولة عن توسيع شعبية الرياضة النسائية وأعضاء الفريق لتعزيز الرياضة وتطويرها (Parent, Hoye & Girginov, 2018).

2- مشاركة المرأة في الرياضة المجتمعية:

الرياضة هي لغة عالمية تجمع الأشخاص المتنوعين معًا ويمكن أن تساعد في إرساء السلام وتحقيق الأهداف التنموية لمختلف الشرائح في المجتمع وخاصة المرأة، فهي تلعب دورا أساسيا في حياتها لما للرياضة من دور وأثر عليها نفسي وجسدي وهذا ما أكدته في دراسته "ماجوير وآخرون" العام الماضي (Maguire et al., 2020).

وبالرغم من هذه الأهمية إلا أنه مازال هناك قيود تحول من مشاركة المرأة فيها، إذ أرجع "أوجيدان" في دراسة إلى عدم مشاركتها إلى عدة أسباب من أهمها الأنظمة الاجتماعية والثقافية الأبوية فضلاً عن مخاوف السلامة التي أدت إلى وضع مدونات سلوك مختلفة للنساء تمنعهن من المشاركة الكاملة في الألعاب الرياضية (Ogidan, Onifade & Ologele, 2013)، ولتفعيل مشاركة المرأة في الرياضة يؤكد "هوفدين" على توفير مساحة مخصصة للأنشطة الرياضية النسائية وفي مناطق متعددة تسهل عملية الوصول إليها (Hovden, 2012)، كما أن إنشاء برامج منفصلة للنساء يشجع مشاركتهم في الرياضة، ومن المهم إدراج النساء في مجلس القيادة الرياضية لمثل هذه البرامج أمر ضروري لاستمرارهن مما له الأثر في تشجيع وتحفيز ودعم الرياضيات، وأيضاً يؤدي اتخاذ خطوات إشراك المزيد من النساء في الرياضة إلى إنشاء عدد أكبر من المؤثرين في هذا القطاع، الذين يمكنهم التأثير في سلوك الزميلات وسلوكهن تجاه الرياضة (United Nations HumanRights, 2012).

3- برامج اكتشاف المواهب الرياضية للفتيات:

حسب دراسة "أبيساي" عام 2014 تعد برامج تحديد المواهب واكتشافها ضرورية من أساسيات مشاركة المرأة في الرياضة في وقت مبكر (Abisai, 2014)؛ إذ تساهم هذه البرامج - أيضاً - في الجهود المبذولة لتحقيق المساواة بين الجنسين من خلال دعم مشاركة المرأة ومدخلاتها وتأثيرها في الصناعة التي تقدر بمليارات الدولارات، بالإضافة إلى ذلك تعد البرامج مهمة في حياة الفتيات والتي تعمل على تطوير الفرص لتعزيز احترامهن لذاتهن، وتطوير قدراتهن العقلية والبدنية، والمهارات الاجتماعية، وهي عوامل ضرورية في تأسيس هوية الفتيات ليصبحن مسؤولات مما يمكنهن المساهمة في المجتمع (Fernandez-Rion & Mendez-Gimenez, 2012)، كما أكدت ورقة عمل بحثية على أهمية توفير البرامج الداعمة للموهوبين بشكل مبكر لما له من دور في تنمية الموهبة، كما أكدت على أهمية توفير فريق مختص يعمل في هذه البرامج من ذوي الكفاءة للتعامل مع المواهب والعمل على صقلها (الشريف، 2015).

4. التميز في الرياضة الاحترافية للمرأة:

حسب دراسة "مكاردل" إن الاختلاف الأساسي الذي يحدد الفرق بين الرياضة الاحترافية ورياضة الهواة هو التعويض الذي يحصل عليه اللاعب، حيث إن اللاعب في فئة الهواة قد يكون موظفا بدوام جزئي أو كامل بينما يحصل المحترف على لقمة عيشه من الرياضة ذاتها، كما أن اللاعب المحترف هو من يمثل بلده في المحافل الرياضية الدولية، وعليه لكي تتميز المرأة لابد أن تكون متفرغة وتعمل بجد على تطوير أدائها بما يضمن إمكانية مشاركتها (McArdle, 2016).

أوضح "ريسير" أن زيادة مشاركة المرأة في رياضة النخبة تختلف عن الأنشطة الرياضية المجتمعية حيث أنها تزيد من الاعتراف بها في المجال الرياضي، لذلك فعليها التعاون فيما بينهن والاجتهاد لبلوغ أهدافهم الرياضية، بالإضافة إلى إشارته لأهمية دور المجتمع بدعم المرأة وتقديم الحوافز لها (Reeser, 2005)، وفي دراسة غير منشورة للباحث عام 2020 بينت النتائج أن من أهم العوامل لتمييز رياضة المرأة في قطر هي:

- العامل الذاتي المتمثل بالرغبة الداخلية للمرأة لاستكمال مشوارها الرياضي.
- توفر البنية الرياضية الخاصة للسيدات في مناطق مختلفة في الدولة.

- وجود التعامل الاحترافي مع المرأة من حيث تواجد نام التعاقد وتوافر أندية تتبنى هذا التوجه.
- تمكين المرأة من الإدارة الرياضية حيث إنها الوسيلة المثلى للتغلب على التحديات وتحويلها إلى أساس تُبنى عليه الرياضة النسائية (المسند، 2020).

ب- تلخيص الدراسات السابقة:

بعد البحث في الدارسات السابقة في مجال رياضة المرأة توصلت أنها ليست بكثيرة خاصة فيما يتعلق بحوكمة رياضة المرأة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى حداثة مفهوم الحوكمة في المجال الرياضي، لكن يمكن اعتبار الحوكمة أساساً لدعم الرياضة المجتمعية والتغلب على تحدياتها، وتنظيم برامج الموهوبات لتكون بداية لانخراط المرأة في النشاط الرياضي وإكسابها الكثير من فوائد الرياضة، وسبيل للارتقاء بالأداء الرياضي للرياضيات والمدربات والإداريات وتمكين المرأة رياضياً.

بإسقاط ما سبق على دولة قطر نستطيع القول أن الاتجاه نحو حوكمة الرياضة بشكل عام يعتبر خطوة صحيحة سوف تدعم تطلعات الدولة في هذا المجال وسوف يعود بالإثر الإيجابي على كل من الرياضة المجتمعية وبرامج اكتشاف الموهوبات، ورياضة النخبة أي دعم المرأة الرياضية في مختلف مجالات الرياضة.

2- الإطار النظري للدراسة:

أ) استراتيجية القطاع الرياضي في دولة قطر:

(الدوحة عاصمة الرياضة) ارتبط هذا اللقب بمدينة الدوحة عاصمة دولة قطر وذكر في العديد من المحافل الرياضية من منافسات ومؤتمرات وبرامج ومبادرات وغيرها، ويشير الجميع أنها نالت هذا اللقب بجدارة لما أنجزته في مجال الرياضة من تميز في بنى تحتية غيرت مفهوم المنشآت الرياضية لتكون منشآت رياضية صديقة للبيئة ومسخرة للتكنولوجيا الرياضية، وقدرات بشرية بخبرات تنظيمية عالمية للأحداث الرياضية، ورياضيين طموحين تواقين لرفع اسم دولتهم على منصات التنويع، علاوة على استخدام دولة قطر للرياضة كوسيلة لتنمية المجتمع وخلق التغير المطلوب للوصول لرؤية قطر 2030، حيث أن قادة دولة قطر تعاملوا مع الرياضة بإدراك للأبعاد المختلفة للقطاع الرياضي ولما له من أثر على باقي قطاعات الدولة، فهو مجال لتلاقي الشعوب المختلفة والانفتاح السليم على الثقافات وتبادل الخبرات وبناء العلاقات مع الدول الأخرى متغاضين عن جميع الاختلافات العرقية والدينية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية هادفين إلى نشر السلام والنزاهة والروح الرياضية (قطر، 2019)، ومثال على ذلك نجد أن الرياضة خلقت لدولة قطر قوتها الناعمة كما ذكر كلا من "بول وريتشارد" عام 2014 من خلال استضافة البطولات الرياضية الكبرى بدءاً من الألعاب الآسيوية 2006 إلى فوزها بتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم – قطر 2022 فنجد انخراط قطر في الرياضة عزز علاقتها بشكل كبير بالعالم وغير مفهوم العالم عن الدولة الصغيرة، ففي كل مرة أكدت قطر على أن ما تبذله في الرياضة من أجل الجميع (paul, 2015)، إن الوصول إلى ما وصلت إليه دولة قطر رياضياً اليوم لم يكن من باب الصدفة إذ كان جزءاً من التخطيط الاستراتيجي المدروس الذي قامت به عند وضع رؤيتها 2030، فهي حددت الأهداف المرجوة من القطاع الرياضي ثم أخذت خطوات في ضوء الخطط التنموية الوطنية الخاصة بالقطاع، حيث يشير "الكناني" في هذا المجال على أهمية التخطيط الاستراتيجي للدول حيث يوجه العمل نحو الرؤية، كما تضمن عملياته على تحقيق أفضل النتائج بكفاءة وفعالية وجودة (الكناني، 2017).

مثلت استراتيجية القطاع الرياضة 2011-2016 أول استراتيجية وطنية لقطاع الرياضة في دول قطر وتمثل استكمالاً للخطة لاستراتيجية اللجنة الأولمبية القطرية 2008-2012، التزمت هذه الاستراتيجية بتحقيق ثلاثة نتائج رئيسية كما يلي: زيادة مشاركة المجتمع في الرياضة، وتكامل تخطيط استخدام المرافق الرياضية لتكون للعامه ورياضي النخبة وتحسينها، وتطوير عملية بناء المواهب الرياضية وزيادتها، سعت الدولة من خلال هذه النتائج للتغلب على التحديات التي تواجهها ذلك الحين من النظام الصحي -كغيرها- من الدول التي تواجه العديد من التكاليف الناجمة عن أسلوب حياة أفراد المجتمع الذي يتسم بالخمول وقلة النشاط البدني، والاستفادة بالمقابل من المميزات التي توفرها الرياضة فهي تساهم في تعزيز الصحة النفسية والبدنية للفرد، والروابط الاجتماعية وافتتاح المجتمع بشكل سليم على غيره من المجتمعات، بالإضافة إلى استخدامها كأداة للمشاركة الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والتعليمية بشكل يرسم مكانة دولة قطر دولياً، وفي ضوء هذه النتائج تم وضع مجموعة مشاريع أساسية كما يلي:

- مشروع استقصاء مستوى المشاركة.
- مشروع حملة قطر النشيطة.
- مشروع الخطة الوطنية للمرافق الرياضية والترفيهية.
- نموذج مسار بناء الرياضيين، والإدارة الاستراتيجية للمدربين والمسؤولين الفنيين (استراتيجية قطاع الرياضة، 2011)

ومن أهم ما أنجزته الخطة الإستراتيجية الأولى هو توفير البنية الرياضية التي احتضنت العديد من المنافسات الدولية، زيادة مشاركة الرجال في المنافسات المحلية والدولية، ومن أهم التحديات زيادة عدد السكان والتركز في وسط الدولة مما زاد الضغط على المرافق الرياضية وقلة فرصة استفادة بعض الفئات منها بالإضافة إلى غلاء الأراضي وصعوبة تحويلها إلى منشآت رياضية، ومن جانب المرأة لاتزال مشاركتها لا ترتقي للطموح الرياضي لدولة قطر سواء في الرياضة المجتمعية أو رياضة النخبة.

جاءت استراتيجية القطاع الرياضي الثانية بشكل مختلف حيث تم دمجها مع استراتيجية القطاع الثقافي ويعود السبب في ذلك إلى دمج اختصاص كل من وزارة الرياضة ووزارة الثقافة والفنون والتراث والشباب واستحداث وزارة الثقافة والرياضة وجاء ذلك وفقاً للقرار الأميري رقم 4 لعام 2016 بتعديل بعض أحكام القرار الأميري رقم 16 لعام 2014 بتعيين اختصاصات الوزارات، حيث تختص الوزارة بوضع استراتيجية قطاع الثقافة والرياضة بناء على ما تم إنجازه في استراتيجية التنمية الوطنية الأولى لكل وزارة تحت مسمى استراتيجية التراث الثقافي والتميز الرياضي، وعليه تم تحديد نتيجة رئيسية واحدة للقطاع وهي: “منظومة ثقافية، رياضية، شبابية فاعلة خلاقة تدعم المجتمع في حراكه نحو التقدم مع حفاظه على ثوابته وقيمه”، وانبثق منها 8 نتائج وسيطة، و28 هدفاً، و8 برامج رئيسية تعمل على تحقيق 53 مشروعاً، انظر للجدول رقم 1 يوضح النتائج الوسيطة والأهداف والبرامج / المشاريع والجهات المنفذة التي تساهم في الوصول إليها (استراتيجية التنمية، 2019).

نلاحظ إن في كلتا الاستراتيجيتين سعى القطاع الرياضي إلى: زيادة المشاركة المجتمعية بهدف دعم نمط الحياة الصحي للرد، والتميز الرياضي للمنتخبات الوطنية سواء كلاعبين أو فنيين أو إداريين، وتحقيق الاستخدام الأمثل للمنشآت مع تزايد عددها وتزايد الطلب عليها في الوقت ذاته، ومن المتوقع أن يستمر التركيز على هذه الجوانب باعتبارها من عناصر أساس نجاح الحركة الرياضة وضمان الارتقاء بها، ولكن لابد من الوقوف على تقدم في إنجازها بشكل موضوعي أي أن يكون التقدم فيها محققا في مختلف الفئات الممارسة للرياضة، من أجل ضمان تقدم واستفادة الجميع من الرياضة واهتمام القيادة بها.

النتائج الوسيطة	الأهداف الجديدة	البرامج/المشاريع	الجهات المنفذة	الجهات الداعمة
النتيجة الوسيطة (١): حوكمة فاعلة على مستوى القطاع	١.١ مراجعة شاملة للتشريعات وإعداد السياسات القطاعية عملا على تحديثها لتتوافق مع التطورات والمتغيرات واستحداث ما هو مطلوب بنهاية ٢٠٢٠. ٢.١ وضع الخطة الخمسية للدعم في مجال الرياضة في منتصف ٢٠١٨ ٣.١ وضع إطار عمل لتعزيز وتفعيل الشراكات بين المؤسسات الفاعلة في القطاع والشرع في تنفيذها بنهاية ٢٠١٨ ٤.١ تأسيس بنية معرفية قطاعية تستند على بيانات ومعلومات ودراسات مؤثرة وشاملة ترصد التطورات والمتغيرات وتساعد على التفاعل معها بنهاية ٢٠٢٠.	برنامج: تحقيق الحوكمة الفاعلة في قطاع الرياضة	وزارة الثقافة والرياضة	الشركاء والوزارات الصلة
النتيجة الوسيطة (٢): مستوى رفيع من المشاركة المجتمعية ثقافيا ورياضيا	١.٢ إجراء تحليل معمق يساعد على تشخيص العوامل المؤدية إلى ضعف المشاركة المجتمعية ثقافيا ورياضيا في منتصف ٢٠١٩ ٢.٢ إعداد استراتيجية المشاركة المجتمعية في الرياضة لتعزيز مشاركة كل مكونات وفئات المجتمع والشرع في تنفيذها في منتصف ٢٠١٩ ٣.٢ وضع خطة لتهيئة المنشآت والمرافق الرياضية والثقافية والشبابية لتصبح أكثر جاذبية للجمهور للاستفادة منها مجتمعا والشرع في تنفيذها بنهاية ٢٠٢٠. ٤.٢ إطلاق حزم سنوية من المواد التثقيفية والتوعوية تحفز الجمهور على المشاركة في الأنشطة والفعاليات الثقافية والرياضية حتى نهاية ٢٠٢٢.	برنامج: زيادة وتفعيل مستوى المشاركة المجتمعية ثقافيا ورياضيا	وزارة الثقافة والرياضة	اللجنة الأولمبية القطرية مؤسسة قطر مؤسسة قطر للتنمية والعلوم وتنمية المجتمع
النتيجة الوسيطة (٣): مواهب ثقافية ورياضية وطنية متميزة	١.٣ وضع وتنفيذ إطار تطبيقي لنظام وطني يساعد على اكتشاف ورعاية المواهب الإبداعية الوطنية واعتماده بنهاية ٢٠١٩. ٢.٣ تنفيذ برامج لرعاية المواهب الإبداعية المكتشفة حتى نهاية ٢٠٢٢.	برنامج: تحفيز الإبداع ورعاية الموهوبين	وزارة الثقافة والرياضة	هيئة متاحف قطر
النتيجة الوسيطة (٤): تعاون وتواصل إقليمي ودولي يعكس الصورة الحضارية للدولة	١.٤ وضع وتفعيل آليات التعاون الفني الدولي المرتبطة بالقطاع بما يعظم الفائدة للدولة بنهاية ٢٠٢٠. ٢.٤ إعداد وتنفيذ خطة تحقق الاستفادة من عضوية الدولة في مؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية في منتصف ٢٠١٨. ٣.٤ وضع وتنفيذ خطة لضمان تواجد الدولة في المناصب القيادية للهيئات الإقليمية والدولية الثقافية والرياضية والشبابية في منتصف ٢٠١٨. ٤.٤ إعداد وتنفيذ إطار يضمن التنسيق وجودة المشاركات الخارجية التي تعكس الوجه الحضاري للدولة بنهاية ٢٠١٨.	برنامج: تعزيز التعاون والشواصل الإقليمية والدولية في مجالات الثقافة والرياضة والشباب	وزارة الثقافة والرياضة	هيئة متاحف قطر وزارة الخارجية
النتيجة الوسيطة (٥): الثقافة والرياضة كرافدين من روافد الدخل القومي	١.٥ إجراء دراسة لتحديد عناصر القدرة الاقتصادية الكامنة في القطاع وكيفية استثمارها لصالح تنويع مصادر الدخل القومي بنهاية ٢٠١٩. ٢.٥ وضع وتفعيل إطار شراكة استراتيجية مع القطاع الخاص تستند على عناصر القدرة الاقتصادية لقطاع التراث الثقافي والتميز الرياضي بنهاية ٢٠١٩. ٣.٥ إعداد دراسة لتحديد الفرص الاستثمارية للمنشآت الرياضية الخاصة ببطولة كأس العالم ٢٠٢٢ بنهاية ٢٠١٨.	برنامج: تفعيل القدرة الاقتصادية في قطاع الثقافة والرياضة	وزارة الثقافة والرياضة	وزارة الاقتصاد والتجارة غرفة قطر
النتيجة الوسيطة (٦): الثقافة كرافدين للثقافة على الهوية وتعزيز المواطنة والتواصل الحضاري	١.٦ وضع وتنفيذ آليات تدعم الإنتاج الثقافي الوطني المتميز في منتصف ٢٠١٩. ٢.٦ إعداد وتنفيذ برامج ثقافية جاذبة تساعد على تعزيز المواطنة والقيم القطرية وتدعم التواصل الحضاري بنهاية ٢٠٢٢. ٣.٦ إعداد وتنفيذ خطة لتعزيز المعرفة بالثقافات الواعدة والتفاعل معها بنهاية ٢٠٢٢. ٤.٦ وضع وتنفيذ الآليات اللازمة لحماية وتطوير التراث الثقافي القطري بنهاية ٢٠٢٢. ٥.٦ وضع وتنفيذ آليات تشجع على القراءة والاطلاع بنهاية ٢٠١٩.	برنامج: الثقافة مركز الحفاض على الهوية وتعزيز المواطنة والتواصل الحضاري	وزارة الثقافة والرياضة	هيئة متاحف قطر وزارة التعليم والثقافة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
النتيجة الوسيطة (٧): شباب ممكن ومؤهل لدور هائل في المجتمع	١.٧ وضع وتنفيذ آليات لتطوير معارف ومهارات وخبرات الشباب لتفعيل دورهم في المجتمع بنهاية ٢٠١٩. ٢.٧ وضع آليات لتعزيز صوت الشباب للتعرف على احتياجاتهم وتطلعاتهم في منتصف ٢٠٢٠. ٣.٧ تنفيذ مبادرات وبرامج تدعم تحقيق احتياجات وتطلعات الشباب بنهاية ٢٠٢٢.	برنامج: تنمية وتمكين الشباب	وزارة الثقافة والرياضة	مركز الإنماء الاجتماعي اللجنة الأولمبية القطرية وزارة الصحة العامة
النتيجة الوسيطة (٨): رياضة ذات مستوى متميز	١.٨ وضع الخطة الوطنية المتكاملة لتطوير الرياضة في الدولة في منتصف ٢٠٢٠. ٢.٨ زيادة عدد الرياضيين القطريين من مختلف الفئات العمرية المسجلين في الاتحادات الرياضية سنة ٢٠١٦ بنسبة تراكمية ١٠٪ سنويا حتى نهاية عام ٢٠٢٢. ٣.٨ زيادة أعداد القطريين من الكادر الفني والإداري العامل في مجال الرياضة بنسبة ٥٪ سنوياً على الأقل انطلاقاً من سنة ٢٠١٦ حتى نهاية عام ٢٠٢٢.	برنامج: الوطني للارتقاء بالرياضة إلى مستوى التميز	وزارة الثقافة والرياضة	اللجنة الأولمبية القطرية

الجدول رقم (1) يوضح النتائج الوسيطة والأهداف والبرامج / المشاريع والجهات المنفذة لاستراتيجية الاثراء الثقافي والتميز

الرياضي 2018-2022

المصدر: استراتيجية التنمية الوطنية الثانية لدولة قطر 2018-2022

ب) الحوكمة في المجال الرياضي وفي رياضة المرأة:

يعتبر مفهوم الحوكمة من المفاهيم الحديثة التي بدأت تنادي بها الدول والمنظمات الدولية من أجل تحقيق المصلحة العامة والعدل والشفافية والتي تمنح أملاً لشعوبها من خلال التزامهم بهذه المبادئ، انتشر المفهوم في أواخر التسعينات ويشار أنه ظهر نتيجة الانهيارات الاقتصادية والمحن المالية التي عاشتها كثير من الدول مثل شرق آسيا وأمريكا اللاتينية إذ شهد الاقتصاد العالمي خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية أولى هذه الأزمات والتي سبقتها كل من ماليزيا وكوريا وغيرها من دول شرق آسيا عام 1997 (مركز أبوظبي للحوكمة، د.ت).

تعددت التعاريف التي تناولت تعريف الحوكمة فوصفها "ويلسون" على أنها ممارسة السلطة في الإدارة، ويتمثل دورها الرئيس في صنع القرار على الرغم من ارتباطها الوثيق بمفاهيم السياسات والقواعد والمسؤولية والشفافية والتواصل (Wilson, 2019)، أما حوكمة الرياضة فهي تشير إلى ممارسة السلطة، مع مراعاة التأثير والسلطة وطبيعة اتخاذ القرار. يمكن أن تحدث الحوكمة على المستويات المحلية والولائية والوطنية والدولية، ومن الأمثلة على ذلك:

- الطريقة التي تتواصل بها الأندية الرياضية المحلية مع تفاعلات أعضاء مجلس الإدارة وتأثيرها على الاتحادات الرياضية الحكومية.
- الاستراتيجيات المتبعة بين هيئات إدارة الرياضة الوطنية للتركيز على أداء النخبة أو المشاركة الجماهيرية.
- الفساد في عملية منح المسابقات الدولية الكبرى مثل الألعاب الأولمبية.

وبذلك فإن مصطلح الحوكمة- على كافة المستويات- يمكن أن يؤثر على المشاركين في الرياضة والمنظمات الرياضية وأصحاب المصلحة أي المستفيدين من الخدمات الرياضية (Sport , 2019). وأشار "لام وآخرون" في دراستهم إلى أن الحوكمة تطبق من مستوى اللجنة الأولمبية الدولية متمثلة في ميثاقها الأولمبي الذي يعتبر دستوري لمجتمع الرياضة العالمي والذي يعتبر مرجعاً لإدارة اللجان الأولمبية مع مراعاة القوانين الداخلية لكل دولة، بالإضافة إلى أن كل اتحاد محلي يعمل على تنفيذ لوائح الاتحاد الدولية لرياضته والذي ترتبط لوائحها بالميثاق الأولمبي، ومن الأمثلة الجيدة على الحكم الرشيد من قبل اللجنة الأولمبية الدولية إنشاء لجنة IOC 2000 كان الغرض الرئيس لهذه اللجنة هو إعداد واقتراح إصلاحات لهيكل اللجنة الأولمبية الدولية وقواعدها وإجراءاتها، ونتيجة لذلك تم تبني إصلاحات رئيسية في تكوين وهيكل وتنظيم اللجنة الأولمبية الدولية ودورها وتعيين مضيف الألعاب الأولمبية، وإنشاء الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (WADA) في عام 1999 مثلاً آخر على الحوكمة الرشيدة للرياضة، بدلاً من تمويلها بالكامل من قبل اللجنة الأولمبية الدولية (Lam, 2014).

على مستوى رياضة المرأة لم يتم التطرق لدور الحوكمة بشكل مباشر لكن حسب ما تم في أغلب رياضات الرجال يمكن إسقاط تجربتهم لتوضيح أهميتها لرياضة المرأة وتلخص في النقاط التالية: تحقيق الشفافية، والعدل، والمساواة،

ورفع مستوى العمل، والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة هذا حسب ما وضحت دراسة كلا من الشافعي والحكيم عام 2018 (الشافعي والحكيم، 2018).

ت) مشاركة المرأة في الرياضة المجتمعية:

يعود ظهور مصطلح الرياضة المجتمعية إلى اهتمام الدول في دعم الدول لانخراط أفرادها في النشاط الرياضي وجعل الرياضة جزءاً لا يتجزأ من جدولهم اليومي لما لها من مردود إيجابي على الدولة، ففي مجال الرعاية الصحية فالرياضة تقي المجتمع من الأمراض المزمنة والنفسية وتسهم في ارتفاع متوسط العمر وانخفاض الوفيات وهي من المؤشرات التي تعكس وضع الدولة حسب البيانات الحيوية التي تعتمد عليها منظمة الصحة العالمية (العامري، 2016)، وتعرف الجهات المسؤولة عن الرياضة المجتمعية على أنها منظمات المجتمع المدني وهي منظمات تطوعية غير ربحية هدفها الأساسي هو توفير مجموعة من الفرص للأشخاص من مختلف الأعمار للمشاركة في النشاط الرياضي وفقاً لتقرير دراسة الحالة من مجلة إدارة الرياضة (what is , 2017).

إن انخراط المرأة في الرياضة لا يقل عن أهمية انخراط الرجل فيها فكلا الفئتين لديها فوائد متعددة يكسبونها من الرياضة كالفوائد النفسية والفسيولوجية والاجتماعية والاقتصادية للمشاركة الرياضية، حيث كانت الرياضة واحدة من أهم تجارب التعلم الاجتماعي والثقافي للبنين والرجال لسنوات عديدة فلا بد أن نتوسع لتصل الفتيان والنساء على حد سواء، فلقد لوحظ أن:

- طالبات المدارس الثانوية اللاتي يمارسن الرياضة لديهن فرصة أكبر للحصول على درجات أفضل في المدرسة أكثر من الطالبات اللواتي لا يمارسن الرياضة.
- أقل من أربع ساعات من التمارين في الأسبوع قد تقلل من خطر إصابة الفتاة في سن المراهقة بسرطان الثدي بنسبة تصل إلى 60 %.
- 40 % من النساء فوق سن الخمسين يعانين من هشاشة العظام، نظراً لعدم السماح لهن للمشاركة في النشاط الرياضي أو لم تتوفر لهن الفرص للمشاركة.
- تتمتع الفتيات والنساء اللواتي يمارسن الرياضة بمستويات أعلى من الثقة واحترام الذات ومستويات أقل من الاكتئاب (Benefits,n.d).

على مستوى دولة قطر نلاحظ المجهود الذي تبذله الدولة لإخراط المرأة في الرياضة المجتمعية، ويعتبر تخصيص يوم رياضي في الدولة من أهم الأنشطة التي غيرت وزادت وعي المرأة بأهمية الرياضة في حياتها (وزارة الثقافة والرياضة، 2020)، نلاحظ في جدول رقم (2) والخاص بمشاركة المرأة في الأنشطة الرياضية المجتمعية وفي جدول رقم (3) الخاص بممارسة الرياضة في الفنادق والصالات الرياضية أن في عام 2017 حدثت قفزة نوعية في عدد المشاركات في الأنشطة المجتمعية حيث زاد العدد من 460 مشاركة إلى 1,542، ومن 7,417 مشاركة في الصالات الرياضية 22,205 مشاركة، وفي عام 2018 انخفضت مشاركة المرأة في الأنشطة المجتمعية وصالات الرياضة، وعادت للصعود مرة أخرى وبشكل كبير في عام 2019 يرجى الاطلاع على الجدول رقم 2 ورقم 3 (النشرة السنوية لإحصاءات الشباب والرياضة لعام 2016، و 2017، و 2018،

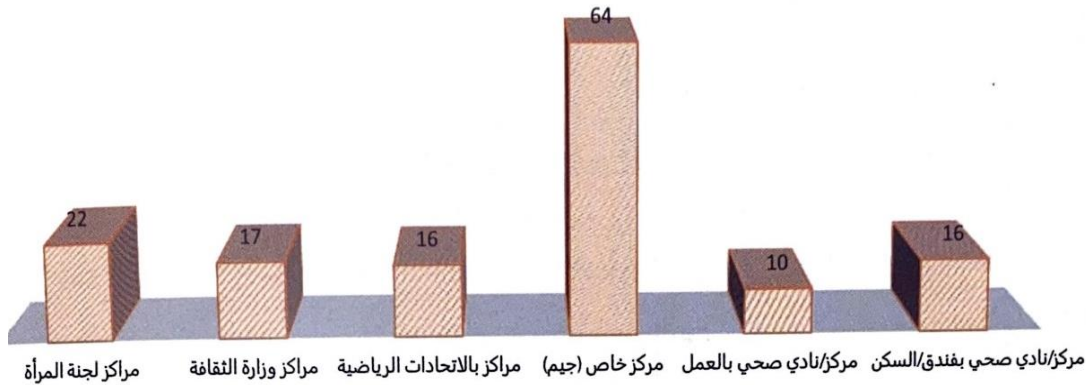
و (2019). الملفت أن عدد المشاركات اختلف بين الارتفاع والنزول من سنة إلى أخرى بشكل واضح بالرغم من زيادة عدد الإناث في دولة قطر بشكر كبير منذ عام 2016 (إجمالي السكان، 2020)، وقد يرجع السبب إلى العوامل التي أشار إليها تقرير التنمية البشرية الثالث لدولة قطر والخاص بتعزيز قدرات الشباب القطري عام 2009 ، وهي: عدم تواجد المرافق المناسبة لخصوصية المرأة، وضعف دور الإعلام، ونقص البرامج التي تدعم مشاركة المرأة في الرياضة (تقرير التنمية البشرية الثالث، 2012)، إذ أكدت عليها أحدث دراسة قامت بها وزارة الثقافة والرياضة عام 2017 لدراسة توجهات رياضة المرأة القطرية والشكل رقم (1) يوضح نسبة ممارسة الرياضة المنظمة بالمؤسسات الرياضية حسب نوع المؤسسة ويقصد بالرياضة المنظمة أي وفق نظم وأسس وقواعد محددة تضعها المؤسسة الرياضية، وهنا نلاحظ الإقبال الأكبر على القطاع الخاص متمثل بالجم (التوجهات العامة، 2017) لذا لا بد تهيئة باقي المرافق والعمل على تسويقها لتكون أكثر جذبا للمرأة من خلال توفير الخصوصية والاحتياجات التي تسعى إليها.

الفئات العمرية والجنسية والنوع السن	أقل من 15 سنة		سنة 15 - 19		سنة 20 - 24		25 سنة وما فوق		المجموع	
	قطريات		قطريات		قطريات		قطريات		قطريون	
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
2016	78	73	58	70	66	34	56	25	958	258
2017	134	79	424	198	424	94	130	59	791	1,112
2018	148	218	108	102	227	120	40	49	753	595
2019	516	593	305	209	104	238	233	124	1,026	1,158

الجدول رقم (2) من تصميم الباحثة ويوضح تغير مشاركة المرأة في الأنشطة الرياضية المجتمعية خلال الفترة 2016 إلى 2019 المصدر: النشرة السنوية لإحصاءات الشباب والرياضة لعام 2016، و 2017، و 2018، و 2019 - جهاز التخطيط والإحصاء

السنة	الفنادق Hotels			الصالات الرياضية الخاصة Private Gyms			المجموع Total		
	المجموع Total	إناث Females	ذكور Males	المجموع Total	إناث Females	ذكور Males	المجموع Total	إناث Females	ذكور Males
٢٠١٦	7,329	1,591	5,738	34,396	5,826	28,570	41,725	7,417	34,308
٢٠١٧	8,167	2,315	5,852	58,235	19,890	38,345	66,402	22,205	44,197
٢٠١٨	5,650	2,058	3,592	61,375	19,769	41,606	67,025	21,827	45,198
٢٠١٩	4,025	1,404	2,621	67,243	22,626	44,617	71,268	24,030	47,238

الجدول رقم (3) يوضح المشتركين في ممارسة الرياضة في الفنادق والصالات الرياضية الخاصة خلال الفترة 2016 إلى 2019 المصدر: النشرة السنوية لإحصاءات الشباب والرياضة لعام 2019 - جهاز التخطيط والإحصاء



الشكل رقم (1) يوضح نسبة ممارسة الرياضة المنظمة بالمؤسسات الرياضية حسب نوع المؤسسة
المصدر: التوجهات العامة لرياضة المرأة القطرية: دراسة استطلاعية. (2017) - وزارة الثقافة والرياضة. دولة قطر.

ث) برامج اكتشاف المواهب الرياضية للفتيات:

أصبحت خطط اكتشاف المواهب وتطويرها من أولويات الدول، ابتداء من مرحلة الطفولة إلى المراحل العمرية التي تليها، وتبذل المؤسسات والجهات المسؤولة عن التنمية البشرية مجهوداً في هذا المجال والذي - بدوره - ساهم في إحراز تقدم ملموس في العديد من الدول التي كانت متأخرة مما أدى إلى إحراز خطوات متقدمة من خلال الاستثمار في الموهوبين والذين دخلوا مجال الابتكارات الجديدة، وعليه نجد أن الاهتمام بالمواهب عاملاً هاماً في تطور الدولة والمجتمع، ويشمل هذا الاهتمام بالمواهب من الجنسين على حد سواء، وفي هذا المجال بينت إحدى الدراسات أن الاهتمام ورعاية المواهب يساهم في ارتفاع نسبة الشعور بالرضا والقناعة المعنوية، والعطاء والإصرار (عبيد، 2016)، وتعرف الموهبة على أنها القدرة الاستثنائية والاستعداد الفطري المميز لدى الفرد، ويمكن أن تكون موروثاً أو مكتسبة.

تمثل المدرسة البيئة الثانية بعد الأسرة التي يقضي فيها الطفل الطالب أغلب وقته، وهذا يبين أهمية دور المدرسة في اكتشاف المواهب ورعايتها، وأهمية تواجد كوادر تعليمية مدربة تضمن احتضان هذه المواهب وصقل مهاراتها وتقديم الرعاية اللازمة لهم (رعاية الموهوبين، 2017)، ونجد أن كثير من الدول في هذا المجال تهتم باستقطاب المدرسين المتميزين أو تعمل على فتح التخصصات التي توفر المدرسين المعتمدين،

وهذا ما تم العمل به في دولة قطر وتأكيداً على أهمية توفر المدرس الكفو تم إعادة فتح تخصص التربية الرياضية في دولة قطر عام 2017 بعد إيقافه منذ عام 2008 حيث يهدف البرنامج إلى إعداد كوادر مهنية متخصصة للارتقاء بالمستوى الرياضي المرسي، وتطوير الحركة الرياضية باتباع الأساليب العلمية المنظمة، والتي تساعد على اكتشاف وتطوير المهارات الرياضية للطلاب (العلواني، 2020). بالنسبة لدولة قطر يوجد برامج لاكتشاف الموهوبات متمثلة في البرنامج الأولمبي المدرسي والذي انطلق عام 2007، وبرنامج لتطوير الموهوبات وهو "كن رياضياً" الذي يشكل أنموذجاً لبناء الرياضيين في قطر والذي يسعى إلى تطوير جيل جديد من الأبطال الرياضيين القطريين (البرامج والمبادرات، د.ت)،

وهي برامج تتسم بالثبات والاستمرارية وهذا مؤشر جيد في صالح رياضة المرأة، بالإضافة إلى المساهمات متقطعة من قبل لجنة المرأة يذكر منها: برنامج "بنك فش" والذي أطلق لتعليم السباحة (الدين، 2012)، والمهرجانات الدورية التي تقيمها اللجنة لانتقاء الموهوبين وتضمينهم للمنتخبات (مشاركة كبيرة، 2019)، يلاحظ مما سبق أن أمر حصول الموهوبات رياضيا على الرعاية بعد الاختيار متروك إلى أن يتم تطبيق برنامج كن رياضيا في مدرستها بشكل صحيح، وإلى القدرة الاستيعابية فملاعب منتخبات لجنة رياضة المرأة تحرص على استقطاب أكبر عدد من اللاعبات المختارات، الأمر الذي قد ينجم عنه تسرب أو إهمال للموهوبات اللاتي قد لا يسمح لهن بالدخول في المنتخبات الوطنية ولا يوجد لديهن بديل آخر.

وترجع أهمية برامج اكتشاف المواهب في مجال الرياضة إلى: اعتبارها من أهم الأدوات التي تسهم في تطوير واستدامة نجاح قطاع الرياضة (O'Neil, P. 2015)، ودورها في رفع مستوى اللياقة البدنية للطلاب، وتطوير مهاراتهم الحركية، وتعليمهم الانضباط الذاتي، وتنمية قدرتهم على القيادة، بالإضافة إلى إكسابهم الثقة في النفس واحترام الذات، وتعزيز علاقاتهم الاجتماعية (حسني، 2016)، وعلاوة على ذلك اكتشاف الأفراد الذين من المحتمل أن يصبحوا من نخبة المنافسين يساعد على ضمان منحهم الفرصة للانضمام إلى بيئة تدريبية حيث يمكنهم المضي قدما نحو أهدافهم والعمل على تطوير إمكانياتهم من أجل تحقيق النجاح للفريق أو الهيئة الإدارية أو الدولة (Talent, 2010).

ج) التميز الرياضي لرياضة المرأة:

قصد بالتميز الرياضي أنه الأداء الجيد بشكل استثنائي للرياضي مقارنة بالمعايير التي تم تحقيقها سابقا، وقد يكون التميز الرياضي فردي أو جماعي (Yuri, n.d)، وأيضا يشار إلى التميز الرياضي بأنه مصطلح مخصص للأداء الرياضي للرياضيين والرياضيات الذين يشكلون أعلى مستويات الإنجاز في المنافسة (Lyle, 1997)، ويمكن أن نعرف التميز الرياضي بأنه هو الارتقاء بالأداء الرياضي للرياضيين والرياضيات ليتمكنوا من المنافسة في البطولات الدولية ويقصد هنا على مستوى الرياضة الاحترافية.

في دولة قطر تواجدت المرأة لأول مره في مجال الرياضة الاحترافية كمتفرجة من أرض الملعب في دورة ألعاب القوى عام 1998، وتعتبر هذه البطولة من أهم الأحداث الرياضية التي أظهرت قدرة دولة قطر على تنظيم الأحداث الرياضية، في عام 2000 تأسست لجنة رياضة المرأة، ونظمت تحت مظلة اللجنة الأولمبية القطرية عام 2001 (المرأة القطرية، د.ت)، ومن أهم المحطات التاريخية في مسيرة رياضة المرأة القطرية: أول مشاركة نسائية قطرية في الألعاب الآسيوية في دورة بوسان عام 2002، والحصول على أول ميدالية قطرية للسيدات كانت في الألعاب الآسيوية في الدوحة عام 2006 في دولة قطر، والمشاركة بأكبر وفد رياضي نسائي في الألعاب الآسيوية في "غوانزو" عام 2010 حيث تألف من 56 لاعبة، وعلى مستوى رياضة الشباب كانت أول مشاركة نسائية قطرية في الألعاب الأولمبية للشباب في سنغافورة عام 2010 بمشاركة اللاعبة "بهية الحمد" لاعبة رماية، واللاعبة "شادن وهدان" لاعبة جمباز، وأحرزت المنتخبات النسائية القطرية في دورة الألعاب العربية - الدوحة 2012 عدد 32 ميدالية، وكانت أول مشاركة نسائية قطرية في الألعاب الاولمبية في لندن عام 2012 بمشاركة 4 رياضيات، هن: اللاعبة "ندى محمد" لاعبة سباحة، و"نور المالكي" لاعبة ألعاب قوى، و"بهية الحمد" لاعبة رماية، و"آية مجدي" لاعبة تنس طاولة. (Team Qatar, 2019).

وفي المجال الإدارة الرياضية عام 2013 حصلت السيدة "أحلام المانع"- رئيسة لجنة رياضة المرأة القطرية سابقا - على جائزة اللجنة الأولمبية الدولية في حفل جوائز الرياضة والمرأة لقاء مساهماتها في تطوير مشاركة المرأة في الرياضة والإدارة الرياضية (البرامج والمبادرات، د.ت). ونلاحظ بالرغم من قصر الفترة الزمنية بين إشهار الرياضة النسائية إلا أن كانت لمشاركاتها وإنجازاتها آثار واضحة في جميع المحافل الرياضية بمختلف مستوياتها، وإن اتسمت بالندرة - كما أشرنا إليها سابقا- حسب التحديات والنتائج التي أشارت إليها استراتيجية التنمية الوطنية الثانية ضمن استراتيجية الإثراء الثقافي والتميز الرياضي (استراتيجية التنمية، 2019)

لم تغفل الإدارة الرياضية دور التخطيط الاستراتيجي في رفع الأداء الرياضي وهذا نجده واضحا في الخطة الاستراتيجية للجنة رياضة المرأة لعام 2009 إلى 2012 والمنبثقة من خطة اللجنة الاولمبية، والتي تعمل على تحقيق أهداف استراتيجية من خلال ثلاث مجالات رئيسية وهي: التطوير، والدعم، والتقدم لتحقيق رؤيتها وهي دعم وقيادة المرأة القطرية نحو الريادة في الرياضة (الخطة الاستراتيجية، 2012)، والجدير بالذكر أن لجنة رياضة المرأة حققت الكثير من الإنجازات في ضوء هذه الاستراتيجية والذي تم توثيقه تاريخيا مثل المشاركات التي اشرنا إليها سلفا، البعض منها توقف مثل برامج الموهوبين، والدوري المحلي لكرة القدم وكرة اليد وتنس الطاولة لأسباب مختلفة (طارق، 2016)، وعن خطة الاستراتيجية 2014-2016 التي حثت على تشجيع الفتيات القطريات على المشاركة والتفوق في الرياضة، وتحسين حياتهن، وإنشاء فريق أولمبي أقوى، والارتقاء بالمجتمع القطري ككل، وترتكز استراتيجية اللجنة على احتضان دولة قطر الرياضة كقوة إيجابية في حياة المرأة (لجنة رياضة المرأة، 2014)، ونجد أنه إلى الآن لازالت لجنة رياضة المرأة تتبع نفس الرؤية والأهداف لعام 2017 إلى 2020 (لجنة رياضة المرأة القطرية، 2020).

من أجل التميز بالرياضة لابد من وجود العمل الفعلي على أرض الواقع، والعمل على بناء القواعد الرياضية النسائية متمثلة في رفع الثقافة الرياضية لدى السيدات وتوعية المجتمع برياضة المرأة وإيجاد قاعدة من اللاعبات في الرياضات المختلفة تغذي المنتخبات الوطنية، وهذا يكون من خلال تفعيل دور النشاطات المجتمعية وإيجاد دوري محلي لرياضات المختلفة وتعزيز برامج الموهوبين (طارق، 2016)، ومن أهم العوامل التي تسهم في تميز رياضة المرأة:

- نشر التوعية بأهمية رياضة المرأة ليس فقط الصحية بل أيضا الاقتصادية والاجتماعية والنفسية.
- التأكيد على سلامة المرأة الرياضية ويقصد سلامتها من الإصابات الرياضية.
- (توفير الرعاية الطبية الرياضية) وسلامة البيئة التي سوف تشارك فيها وهذه النقطة تؤثر بشكل كبير على تقبل الأسرة لمشاركة فتياتهم في الرياضة.
- تحسين السمعة الرياضية غالبا ما يتم ترميز رياضة معينة مثل الملاكمة أو كرة القدم بالمجتمع ذكوري في هذه الحال المرأة أو فتاة يُنظر إليها على أنها تشوه سمعة مجموعتها المرجعية أو تتجاوزها لذلك لابد من العمل على تعديل هذه الصورة.
- الحوافز من الرياضة النسائية في حال كانت تجلب أشياء ذات قيمة، على سبيل المثال أجر، منح تعليمية، مهارات قابلة للتحويل، عرض إعلامي، سفر فهذا يشجع المرأة.

- ثقافة المجتمع وتقبل الرياضة بمعنى أن تقبل المجتمع لرياضة معينة أكثر من غيرها عندما ينظرون للمرأة سوف يشجع المرأة على التوجه لهذه الرياضة (Saavedra,2005).
- على مستوى دولة قطر يمكن أن تكون العوامل التي تساهم في تميز المرأة حسب الدراسة التي أجريت في هذا المجال هي ذاتها التي تشكل لها عائقا في حال ما كانت مسخرة لدعمها، ومن أهم هذه العوامل:
- نشر الثقافة الرياضية بشكل يخلق الوعي لدى المجتمع.
- خلق القيادات الرياضية النسائية التي تعكس الصورة التي تؤثر على المجتمع وتساعد في الحصول على مستحقات اللابعات وبالتالي تحقيق المساواة بين الجنسين.
- وجود المنشآت المجهزة للمرأة، مثل وجود أكاديمية رياضية تساعد في تشكيل قاعدة من الفتيات لتغذية المنتخبات الرياضية وتقديم التطوير اللازم في المجال الإداري والفني.
- توفر اندية محلية لخلق دوري محلي ليكون أيضا قاعدة للمنتخبات.
- توفر الدعم الإعلامي الذي يرسم الصورة النهائية للمرأة الرياضية لدى الجمهور (المسند،2020).

الفصل الثالث: تصميم ومنهجية الدراسة.

يتضمن هذا الفصل عرض الإجراءات التي تضمنتها هذه الدراسة الميدانية، وهي منهجية الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، والطريقة المتبعة لتحليل البيانات.

1- منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الاستنتاجي الوصفي معتمدا على المدخل النوعي، وذلك لمناسبة هذا المنهج والمدخل لطبيعة مشكلة الدراسة، وتساولاتها وأهدافها، متبعا أسلوب المقابلة المعمقة الذي يهتم بجمع البيانات والمعلومات المطلوبة لتقييم دور استراتيجية قطاع الإثراء الثقافي والتميز الرياضي لدولة قطر في تميز رياضة المرأة من عينة الدراسة، وتحليل محتواها، للتوصل للنتائج، ووضع التوصيات والدراسات في ضوءها.

2- مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع العاملين في وضع وتنفيذ الخطط الاستراتيجية للقطاع الرياضي في دولة قطر، تم اخذ عينة غير احتمالية هادفة، وتكونت من ست موظفين / موظفات عملوا على وضع وتنفيذ الخطة الاستراتيجية للقطاع الرياضي في دولة قطر 2018-2022 من أربع جهات رياضية، وهي: وزارة الثقافة والرياضة، ومؤسسة اسباير زون، و اللجنة الأولمبية القطرية، لجنة رياضة المرأة القطرية ، وقد تمت الاستجابة من قبلهم جميعا.

3- أداة الدراسة:

بناء على مشكلة الدراسة وتساولاتها ومنهج البحث المستخدم فيها تم اختيار المقابلة الشخصية المعمقة كأداة الدراسة وذلك لمناسبة هذه الأداة لجمع البيانات والحقائق حول موضوع الدراسة،

تم تصميم أسئلة المقابلات بعد الاطلاع على استراتيجيات التنمية الوطنية الأولى لدولة قطر 2011 - 2016، واستراتيجية التنمية الوطنية الثانية لدولة قطر 2018 - 2022، واحتوت على أربعة محاور رئيسة تعكس النتائج الوسيطة من أصل ثمان نتائج، وهي:

- النتيجة الوسيطة الأولى: حوكمة فاعلة على مستوى القطاع.
- النتيجة الوسيطة الثانية: مستوى رفيع من المشاركة المجتمعية ثقافيا ورياضيا.
- النتيجة الوسيطة الثالثة: مواهب ثقافية ورياضية وطنية متميزة.
- النتيجة الوسيطة الثامنة: رياضة ذات مستوى متميزة.

ولقد تم التركيز على الأربعة محاور فقط لما لهم من دور في التغلب على التحديات التي تواجه رياضة المرأة حسب ما أشارت إليه استراتيجيات التنمية الوطنية الثانية وارتباطها بشكل أساسي بموضوع الدراسة، وصممت محاور الدراسة في ضوء الأربع نتائج الوسيطة المختارة، وربطت الأسئلة المنبثقة منها من الأهداف المراد تحقيقها لتحقيق كل نتيجة حسب ما ورد في استراتيجيات التنمية الوطنية الثانية لدولة قطر انظر لنموذج المقابلة ملحق رقم (1) أداة الدراسة (المقابلة الشخصية) ص40.

بعد موافقة لجنة أخلاقيات البحوث العلمية على النشر في معهد الدوحة للدراسات العليا، تم إرسال كتاب رسمي لكل جهة على حدة عن طريق البريد الإلكتروني مخاطبا مديري إدارة التخطيط والجودة، ومديري إدارة الشؤون الرياضية، وخطاب لرئيس لجنة رياضة المرأة القطرية لطلب مقابلة شخصية معهم أو من يرونه مناسب من إدارتهم على أن يكون شارك في وضع وتنفيذ الخطة الاستراتيجية الخاصة بالتميز الرياضي 2018-2022، مع توضيح مدة المقابلة وهي ساعة (60 دقيقة) بالإضافة إلى محاور المقابلة.

4- المعالجة البيانات:

سوف يتم تحليل المقابلات من خلال اتباع أسلوب تحليل المحتوى والذي يهدف لتحليل الاجابات والربط بينهم وإيجاد الاختلاف وتفسيره بما يسهم في تقييم الوضع الحالي، وتحديد الإجابة الخاصة بكل محور والذي يشكل إجابته على تساؤلات الفرعية للبحث.

الفصل الرابع: تحليل البيانات ومناقشة النتائج.

يتناول هذا الفصل من الدراسة استعراض ومناقشة البيانات الأولية التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة، وسوف يتم تقديمها في شكل موضوعي بناء على المحاور الأربعة الرئيسية للدراسة:

المحور الأول: حوكمة رياضة المرأة:

من خلال الإجابات عن السؤال الأول والذي ينص على: هل شملت الخطة الخمسية للدعم في المجال الرياضي والتي من المتوقع وتصميمها منتصف عام 2018 رياضة المرأة؟ نجد أنه تم مشاركة المستجيبين في وضع وتنفيذ الخطة حسب صلاحياتهم وحسب اختصاص كل جهة من خلال تحديد المشاريع والبرامج التي سوف تقوم بها لدعم تنفيذ الخطة وتحقيق أهداف القطاع الرياضي في دولة قطر، وقد اشتملت الخطة رياضة المرأة،

وتم التأكيد من قبل **المستجيبين من اللجنة الأولمبية القطرية** على أن الخطة الرياضية لا يتم تجزئ أهدافها حسب الجنس لأن هذا إجراء مرفوض من قبل الميثاق الأولمبي الذي ينادي بعدم التمييز بين الجنسين والذي يؤكد على تساوي الفرص للجميع، وعليه فإن جميع الخطط والاستراتيجيات الرياضية توضع لخدمة جميع الفئات، فتطوير الرياضة الاحترافية للمرأة والرجال - على حد سواء - دور الاتحاد المسؤول عن اللعبة، بالإضافة إلى إشارة **المستجيبة من لجنة رياضة المرأة القطرية** على أهمية وجود رياضة المرأة في الخطط بقولها: "إن رياضة المرأة دائماً موجودة في كل خطط الدعم لإيمان القيادة بأهمية الرياضة النسائية بالمجتمع ودورها"، وهذا ما أكدت عليه دراسة كلا من "يه وتايلور" التي أشرنا إليها في الدراسات السابقة مؤكداً على دور الحوكمة في إلغاء التمييز في الرياضة وضمان تميزها (Yeh & Taylor, 2011).

من خلال الإجابات عن السؤال الثاني الذي ينص على: هل شملت المراجعة الشاملة للتشريعات والسياسات الخاصة **بالقطاع الرياضي والمتوقع استكمالها نهاية عام 2020** على مراجعة وتحديث للتشريعات والسياسات الخاصة **بريضة المرأة؟** نجد أن مراجعة التشريعات والسياسات في القطاع الرياضي تعتبر من مهام الوزارة مع الأخذ بالاعتبار مشاركة الشركاء الرئيسيين في تقديم الرأي والتنفيذ، وهذا ما عبرت عنه **استجابة وزارة الثقافة والرياضة** حيث وضحت إن "بعد تحليل الوضع في القطاعات المسؤولة عنها الوزارة، وجد أن هناك شح في التشريعات والقوانين في جميع المجالات ومن بينها المجال الرياضي، فارتأت الوزارة إلى وضع برنامج السياسة الوطنية للرياضة - كخطوة أولى - لتضمن وجود تشريعات للرياضة الاحترافية والمجتمعية لكافة فئات المجتمع بما فيهم المرأة ومن المتوقع تنفيذها خلال الخطة الخماسية القادمة للوزارة"، ومثالاً للتشريعات التي تم تحديثها ودعمت مشاركة المرأة لوائح النظام الأساسي للأندية، وتطبيق النظام الجديد للأندية ونتج عنه زيادة مشاركة أفراد المجتمع لترؤس الأندية المحلية، ومن بينهم عنصر نسائي وهي "سهيلة حارب"، أما تشريعات وسياسات **اللجنة الأولمبية القطرية بين المستجيبين من طرفهم** فهي مرتبطة بالتشريعات والسياسات الأولمبية الدولية ويتم تطبيقها من جانب اللجنة الأولمبية بأكبر قدر ممكن، وهذا ما تم تأكيده بقول أحدهم: "هذا ما يمكن أن نلاحظه في الفترة الأخيرة من خلال تزايد مشاركة المرأة في الإدارة الرياضية سواء في عدد موظفي اللجنة الأولمبية أو حتى في تنظيم الأحداث الرياضية لدينا"، وعبر **آخر المستجيبين من اللجنة** على أهمية تطوير التشريعات بقوله: "لكن يمكننا القول أنه لازال هناك حاجة لمزيد من التشريعات لتمكين المرأة من الرياضة الاحترافية بشكل خاص"، ومن جانبها قامت اللجنة الأولمبية باتخاذ إجراء وليس سياسات أو تشريع بهدف فني بحت ومن أجل تعزيز الأداء الرياضي للمرأة من خلال ربط المنتخبات النسائية بالاتحادات الرياضية وجاء هذا الإجراء نظراً للصعوبات الفنية التي واجهتها لجنة رياضة المرأة خلال فترة إدارتها للمنتخبات النسائية الوطنية لست رياضات وهي (كرة القدم، كرة اليد، وكرة الطائرة، وكرة السلة، وتنس الطاولة، وألعاب القوى)؛ لذلك جاء التنسيق بين لجنة المرأة والاتحادات الرياضية لهذه الرياضات وتحت إشراف اللجنة الأولمبية مع تحديد موازنات خاصة لهذا التغيير بما يضمن فعاليته وتحقيق أهدافه، وهذه خطوة مهمة من أجل رفع المستوى الفني للاعبات، وأصبح دور رياضة المرأة الموجه وأما الاتحادات صار دورها كاملاً يدعم الجنسين الرجل والمرأة.

في ضوء ما سبق نجد أن التشريعات والسياسات الرياضية في الدولة تحتاج إلى اتخاذ خطوات أسرع لمجاراة طموح الحركة الرياضية في الدولة من خلال تعزيز الاتصال مع الشركاء الاستراتيجيين في القطاع والاستفادة من الخبرات المتاحة لديهم لتعزيز فرق العمل وتحقيق الأهداف،

فبحسب الملخص التنفيذي للخطة الاستراتيجية لوزارة الثقافة والرياضة نجد أن أهم المشاريع التي سوف تثرى التشريعات والسياسات الرياضية مدرجة تحت النتيجة الوسيطة الرابعة للوزارة ومن أهم احتياجات هذه النتيجة -غير المتوفرة- هي استشاريين وخبراء في إدارة الأداء المؤسسي وفريق لتنسيق وتعاون مع الشركاء (الخطة الاستراتيجية لوزارة الثقافة والرياضة، 2018)، وهذا ما أكدت عليه مقالة "بوسدره" مؤكداً على أنه لا زال هناك الكثير من التشريعات التي يمكن أن تحدث فرقاً في رياضة دولة قطر (بوسدره، 2016)، وأيضاً ما أكد عليه "الجلط ومهدي" في دراستهما لما للتشريعات من دور في تقدم وتطوير الأداء الرياضي والذي ينعكس بدوره على تنظيم الرياضة في مجالاتها المختلفة الاحترافية والاجتماعية والاقتصادية (جلط ومهدي، 2013)، وقد بينت الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الوزارة الثقافة والرياضة رغبة المرأة في المجمع القطري في الحصول على المزيد من التشريعات التي تتيح لها الحصول على مؤسسات ومنشآت لرياضة المرأة، وتضمن استمرارية تطوير رياضة المرأة (التوجهات العامة، 2017).

من خلال الإجابات عن السؤال الثالث الذي ينص على: هل شمل إطار العمل المتوقع استكمالاً بنهاية عام 2018 بهدف تعزيز العمل بين الجهات الرياضية في الدولة على تحديد دور الجهات الرياضية في تعزيز وزيادة مشاركة المرأة في الرياضة؟ نجد أن الجميع اتفق على وجود وضوح في الأدوار والاختصاصات والمسؤوليات المتوقعة من شريك استراتيجي في القطاع، ويرجع السبب في ذلك إلى ما أشارت إليه استجابة وزارة الثقافة والرياضة مؤكداً على وجود إطار الشراكة المؤسسية للمؤسسات العاملة في مجالات عمل وزارة الثقافة والرياضة قائلاً: "بمعنى أن الإطار يغطي ثلاثة مجالات، وهي: الرياضة، والثقافة"، والشباب حيث وضع في ظل الاختصاصات المؤسسات، وإضافة "إن دورها إشرافي وتدعم الجهات لتنفيذ أدوارها مثل إصدار التشريعات ووضع الميزانيات من أجل تسهيل التنفيذ وأعطت مثال لذلك اللجنة الأولمبية شريك أساسي في الرياضة الاحترافية الأولمبية بالإضافة لدورها المجتمعي فهي تقوم بدعمها بالتشريعات والميزانيات والمنشآت، وأيضاً تتعاون معها فيما يخص الرياضة المجتمعية"، وبين المستجيب من مؤسسة اسباير زون قائلاً: "إن عملية وضع الإطار تمت من خلال تشكيل لجنة وعمل أبحاث والنظر في تجارب دول أخرى من أجل تنظيم العمل وتم التطرق لموضوع المرأة وكان جزءاً من الإطار".

من خلال الإجابات عن السؤال الرابع الذي ينص على: هل شملت البنية المعرفية الخاصة بالقطاع الرياضي والمتوقع استكمال تأسيسها نهاية عام 2020 على بيانات ومعلومات ودراسات موثوقة خاصة بالرياضة المرأة؟ نجد أن العمل على هذا الهدف لا زال قيد التنفيذ ويختلف الإنجاز فيه من جهة إلى أخرى، فعلى سبيل المثال نجد أن اللجنة الأولمبية لديها البيانات موجودة وموثقة وبما يخص رياضة المرأة هناك تعاون مع لجنة رياضة المرأة، حيث تم خلق قاعدة بيانات من خلال إدخالها على برنامج الرياضي القطري وهو قاعدة بيانات لجميع اللاعبين واللاعبات من مختلف الرياضات والأعمار، وأيضاً المدربين والفنيين، لكل اتحاد صلاحية للدخول وتحديث البيانات الخاصة للاعبين، وأشارت استجابة المستجيبين من اللجنة الأولمبية القطرية " إلى إن العمل جاري مع برنامج تسمو، والخطوة المهمة التي نعمل عليها هي تحويل بعض خاصيات برنامج الرياضي القطري لتكون متاحة فيما يتعلق بالجنس والإعداد والرياضات في برنامج تسمو لتكون متاحة لخدمة الأغراض المختلفة في القطاع الرياضي"، كما أجمعت الجهات في القطاع بأنها تشارك البيانات بشكل منتظم وحسب الطلب مع وزارة الثقافة والرياضة، وأشارت استجابة الوزارة " أن في مرحلة تقييم الأولى للبيانات المتاحة عن الشباب والرياضة والبنية المعرفية الخاصة بها وجدنا أن " بعض البيانات كانت تفتقر للدقة وعليه تم تطوير مشروع المرصد الرياضي الثقافي الشبابي، والذي يتناول المجالات الثلاثة،

وبما أن المجال الرياضي يعتبر الأفضل من حيث توافر المعلومات وجودتها تم اتخاذ القرار في أن تكون الأولوية للتنفيذ في المجال الثقافي وبعدها الرياضي ومن المتوقع أن ينتج عنه: تحديث الإطار العام للبيانات والاحصاءات، وتحديث البيانات والاحصاءات الموجودة، وعليه سوف يكون هناك وفرة في المعلومات تساعد على اتخاذ القرار الصحيح سواء إذا كان في مجال التنفيذ في مجال القطاع، أو مجال البحث، أو مجال الاستثمار الرياضي"، وسوف يتم عمل ورش عمل لجميع الشركاء الأساسيين في مجال الرياضة للتعريف بالإطار أي آلية العمل، وعليه سوف يتم تجميع كافة البيانات للمراجعة من قبل الوزارة ومن ثم التنسيق مع جهاز التخطيط والاحصاء، في ضوء الإجابات نجد أن عملية التوثيق تهتم بالجانب الفني لتطوير الرياضة، ولكن هناك توجه واضح لرفع عملية توثيق البيانات الرياضية بما يخدم مشكلة القطاع الرياضي في كافة مجالاته لما له من دور في اتخاذ القرارات الصحيحة، وهذا ما أكد عليه "فليح" في دراسته وهو أهمية إيجاد نظام شامل لجميع المشاركين ومحدد الأدوار يساعد في اتخاذ القرارات الصحيحة والتنبؤ بالمستقبل والبعد عن العشوائية التي قد تؤدي إلى انهيار المنظمات (فليح، 2008).

المحور الثاني: رفع مستوى مشاركة المرأة في الرياضة المجتمعية:

من خلال الإجابات عن السؤال الأول والذي ينص على: هل شملت الاستراتيجية الخاصة بتعزيز المشاركة المجتمعية لكافة فئات المجتمع والمتوقع تنفيذها في منتصف عام 2019 فئة رياضة المرأة؟ أوضحت استجابة وزارة الثقافة والرياضة في قولها أن " استراتيجة القطاع تم تحديثها في 2018 نهاية وبداية 2019 لتصبح الأهداف أكثر تحديدا ودقة فهناك بعض المشاريع تم إعادة صياغتها من خطة إلى برامج لكن هذا التعديل غير منشور، لذلك فإن برنامج تعزيز الرياضة المجتمعية هو المقصود بالاستراتيجية في هذا السؤال "، وينفذ من قبل اتحاد الرياضة للجميع الذي تم تشكيله تحت مظلة الوزارة، ويهدف إلى تعزيز الرياضة المجتمعية ونشرها ويؤكد على أن الرياضة يمكن ممارستها في أي مكان ووقت ولها دور كبير في حياة الفرد، ويعمل على ذلك من خلال التنسيق مع جميع الجهات في الدولة لتحقيق أهداف البرنامج، يضمن مشاركة كافة فئات المجتمع بما فيهم المرأة يهتم بتفعيل المشاركة وقياسها مثال مسارات الدراجات الهوائية تم تثبيت أجهزة لرصد عدد المشاركات من أجل تتبع الأعداد ورصدها، وأشار أحد المستجيبين من اللجنة الأولمبية أنه منذ البداية حدد المجتمع كأحد المستفيدين الأساسيين من خدمات اللجنة لذا لديها وحدة خاصة لتفعيل النشاط المجتمعي وبشكل تقريبي يتم وضع خطة سنوية تضم 14 مشروع تستهدف كل الشرائح منها المرأة، وأكد أحدهم على أن " من الملاحظ في الفعاليات التي تقيمها اللجنة أن هناك زيادة في المشاركة العائلية خاصة في اليوم الرياضي" وهذا يعتبر مؤشرا جيدا حيث أن هذا يشير إلى تغير في عقلية المرأة وزوجها والذي بدوره سينتقل للأبناء وبالتالي فإن هذا التأثير يصب في توعية وتغير المجتمع "، في ضوء الاستجابات نجد أن هناك دعما من جميع الشركاء في القطاع الرياضي للرياضة المجتمعية وتنال المرأة نصيبا من هذا الدعم.

من خلال الإجابات عن السؤال الثاني والذي ينص على: هل شملت الخطة الخاصة بتهيئة المنشآت الرياضية لتكون أكثر جذبا للجمهور والمخطط تنفيذها بنهاية عام 2020 احتياجات رياضة المرأة؟ نجد أن خلال الفترة 2011 إلى 2013 عملت اللجنة الأولمبية القطرية مع شركة اختصاصية من أجل وضع خطة للمرافق الاحترافية والمرافق المجتمعية، وعبر المستجيب من اللجنة الأولمبية القطرية بقوله " من أهم النقاط التي تم مراعاتها رياضة المرأة واحتياجاتها،

بالإضافة إلى أن في 2014 تم عمل دراسة لمعرفة ماهي المرافق المطلوبة وكيف من الممكن تسهيل استخدام المرأة لهذه المرافق، وجميع هذه المرفقات تم مشاركتها مع الوزارة"، بالإضافة إلى ذلك لا يزال هناك تنسيق مع الوزارة بخصوص فتح المرافق وتقديم أفضل تسهيلات ونستطيع نلاحظ ذلك في المرافق التي تم افتتاحها حاليا ليست خاصة ولكنها تساعد المرأة في المشاركة بأريحية مثال المسار الأولمبي للدراجات الهوائية، مرافق لوسيل للمشي، أما الرياضات المغلقة لا يزال يتم التنسيق فيه مع الاتحادات ولجنة رياضة المرأة، ونجد أن في عام 2016 تم تخصيص أول منشأة كاملة للمرأة وهي مدرسة عمر بن الخطاب سابقا لتكون مقررا للجنة رياضة المرأة القطرية مما ساعدها على توسيع النشاط المجتمعي، وتكوين المنتخبات، ومن ناحية أخرى أيضا وفرت الوزارة بعض المنشآت في أوقات معينه لتمارس فيها الرياضة منها بعض الأندية التي تلبي احتياجات السيدات من خلال تخصيص أوقات لممارسة الرياضة للسيدات مثل حلبة لوسيل التي تخصص كل يوم ثلاثاء للسيدات، وصالة البولينج، وكذلك ملاعب البادل الموجودة في نادي السد الرياضي حيث يتم تخصيص 3 أيام للسيدات، ولا زالت تعمل الوزارة على مشروع الاستثمار في مجال الرياضة هذا متوقع منه إيجاد خطة استثمارية لدخول المستثمرين واستغلال المنشآت الرياضية، و**بينت استجابة وزارة الثقافة والرياضة** بقولها: "إنه لدينا منشآت رياضية حالية ومنشآت رياضية مستقبلية سوف تكون متاحة بعد كأس العالم 2022، فسوف يتم وضع خطة من أجل توضيح كيف يمكن الاستفادة منها لخدمة المجتمع، وتم التنسيق لتكون جاهزة 2021 لتطرح للمستثمرين وبناء على مقترحات المستثمر سوف يتم دراسة كل مشروع على حده لإيجاد مدى فعاليته سواء كان هذا المشروع يستهدف المرأة أو أي فئة أخرى"، في ضوء الاستجابات يمكننا أن نلاحظ أن ما تم إجازة من تخصيص منشآت للمرأة لا يغطي احتياجات المرأة لزيادة مشاركتها في رياضة المرأة، وهذا ما أكدت عليه الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها وزارة الثقافة والرياضة عام 2017 وأشارت المستجيبات على أن هناك اتفاق تام على إنشاء منشآت رياضية خاصة للمرأة تراعي خصوصية المرأة، وفي مجال الأنشطة الرياضية طالبت المستجيبات الأصغر سنا -إضافة لرياضة المرأة - بتوسيع قاعدة ممارسة المرأة فيها مثل رياضات ألعاب القوى، وكرة القدم، الألعاب الشاطئية، وركوب الخيل .. وغيرها (التوجهات العامة، 2017) ونجد من هذا أهمية تخصيص المنشآت وتنوعها لتلبية احتياجات المرأة الرياضية في الدولة.

من خلال الإجابات عن السؤال الثالث والذي ينص على: **هل شملت الحزم التثقيفية والتوعوية الخاصة بتشجيع الرياضة المجتمعية على تشجيع مشاركة المرأة في الرياضة؟** تم التأكيد على شمولية الحملات التثقيفية والتوعوية التي يتم مشاركتها مع المجتمع على تشجيع الرياضة المجتمعية للمرأة، وأكدوا على أهمية التنسيق بين الجهات من أجل مشاركة هذه الرسائل مع المجتمع، كما تم التأكيد على إبراز الفوائد المترتبة من ممارسة الرياضة كوسيلة لدعم الأفراد للانخراط فيها، وبالنسبة للاستراتيجية الحالية للجنة الأولمبية القطرية أشار المستجيب من طرفهم بأنه " هناك تركيز إعلامي على رياضة المرأة ودورها الرياضي لتكون إلهاما للجيل الحالي والقادم، والتنسيق قائم مع الجهات الأخرى حسب البرامج مثل برنامج كن رياضيا، والذي تم التنسيق فيه مع وزارة التعليم والاتحادات المعنية باللعبة"، نجد أن هناك اهتماما في القطاع الرياضي للترويج للرياضة المجتمعية بما فيها مشاركة المرأة وهذا يبين أن هناك توجه لاستخدام تأثير الإعلام على الثقافة الرياضية النسائية والعمل على زيادتها، وهذا ما أشار إليه "بن يونس" في دراسته لدور الاعلام في زيادة توجه المرأة للرياضة حيث بينت النتائج أن للإعلام دورا في نشر رياضة المرأة لدى المرأة ذاتها والمجتمع، زيادة وعي بالرياضة لدى المرأة وأهميتها (بن يونس، 2019).

المحور الثالث: اكتشاف المواهب لدى الفتيات:

من خلال الإجابات عن السؤال الأول والذي ينص على: هل اشتمل النظام الوطني الخاص باكتشاف المواهب الرياضة ورعايتها والمخطط استكمالها نهاية عام 2019 على الآليات خاصة بفئة الفتيات؟ نجد أنه قامت الوزارة بمراجعة هذا الهدف وفصله إلى برنامجين الأول: اكتشاف المواهب الرياضية، وبرنامج رعاية المواهب الرياضية، وإشارة استجابة وزارة الثقافة والرياضة " بأن تم تحديد مسؤولية تنفيذها لمؤسسة إسباير زون باعتبارها الجهة المسؤولة عن اكتشاف المواهب " بالرغم من أن مؤسسة إسباير زون دورها يتعلق بالفتيان فقط وتعمل مع مجموعة من الرياضات، أيضا كان هناك إجابة مع مستجوب آخر من الوزارة ذكر أن مهمة اكتشاف المواهب ورعايتها تقع ضمن مسؤولية الاتحادات والأندية واللجنة الأولمبية ومؤسسة إسباير، معبرا بقوله " من جانبنا المراكز الشبابية تحتضن هذه المواهب وتصلقها وتقدمهم للجهات هذه"، وهذا القرار قد يقلل من الاستفادة من الجهود الأخرى التي يقوم به الشركاء الآخرين مثل الأندية والاتحادات واللجنة الأولمبية القطرية ولجنة رياضة المرأة والمراكز الشبابية، ومثال على هذه المجهودات تقدم اللجنة الأولمبية مجموعة من البرامج الخاصة بالموهوبين وهي: برنامج كن رياضيا من أجل بناء الموهوبين ونشر البناء الرياضي السليم من الطفل من أجل التطور الرياضي السليم من خلال منهج تم بناؤه بالتعاون مع أكاديمية إسباير من عمر صفر إلى مرحلة اعتزال اللاعب / واللاعبة وتم إشراك رياضة المرأة فيها، فهو فلسفة تسهم في توجيه الطفل إلى تجارب مختلفة ومن هناك سوف يجد الطفل رغبته ومن ثم يبدأ في التخصص وتصبح لديه الرغبة في التميز، ويطبق في المدارس بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، والبرنامج الأولمبي المدرسي: فهو يساعد كثيرا من المدربين والمسؤولين الرياضيين من تنقيب عن المواهب الرياضية، وأيضا افتتحت لجنة رياضة المرأة القطرية الأكاديميات الرياضية التي نظمتها لجنة رياضة المرأة القطرية مثل أكاديمية كرة اليد وكرة السلة التي أقيمت في مقر اللجنة في عام 2018، وأكاديمية السلة مستمرة إلى الآن، وهنا يجب الإشارة إلى وجود توضيح أكثر والذي تسعى برامج اكتشاف الموهوبين وبرامج رعايتها إلى تحقيقه، وتكامل بين جميع الجهات لضمان تقديم الفرص المختلفة للموهوبات فمن الاستجابات يمكننا أن نلاحظ أن هناك دورا مهما لما تقوم به كل من أكاديمية إسباير والأندية المحلية في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم ولكن للأسف هذا الخيار غير متاح للفتيات، وعليه لابد أن يكون هناك برامج مستمرة ومكملة لبعضها البعض للحفاظ على الموهوبات رياضيا، وهذا ما أوصت عليه الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها وزارة الثقافة والرياضة من خلال إنشاء أكاديمي رياضية كأحد روافد أكاديمية إسباير للفتيات (التوجهات العامة، 2017)، وأكدت عليه دراسة " الشريف" من حيث أهمية وجود هذه البرامج مع توفير الكوادر الفنية والإدارية المختصة لإدارتها (الشريف، 2015).

من خلال الإجابات على السؤال الثاني والذي ينص على: ما هي أهم البرامج الخاصة برعاية وتطوير الموهوبات والمخطط تنفيذها حتى نهاية عام 2022؟ تم ذكر البرامج التالية للمرحلة الحالية والمستقبلية: برنامج دعم الموهوبات وتأهيلهن للمشاركة في كبرى التظاهرات الرياضية وأبرزها برنامج الموهوبين والذي تتبناه اللجنة الأولمبية القطرية لتأهيل لاعبي ولاعبات الأدمع بأفضل صورة لدورة الألعاب الأولمبية في طوكيو الصيف المقبل، كما إشارة استجابة ممثل اللجنة الأولمبية في قوله: " بعد فوز دولة قطر لدولة قطر لاستضافة الألعاب الاسيوية 2030 بصدد التنسيق مع كل من: وزارة الثقافة والرياضة ووزارة التعليم، وأكاديمية إسباير واسبيتار من أجل أن نستهدف الفئات السنية وبالأکید المرأة؛ لذا سيكون هناك مشاريع قادمة لاستكشاف المواهب خاصة بعد معرفة الوضع الصحي العام في الدولة "،

وتحليلاً للإجابات من المتوقع أن جائحة كورونا لها تأثير على التقدم في برامج الموهوبين خاصة لأن العمل يتركز على الفئات السنية الصغيرة والتي تم وضع إجراءات احترازية واضحة تختلف من مكان إلى آخر ومن فتره لأخرى حسب الوضع الصحي للدولة، ولكن قد تكون الفترة القادمة بداية لبرامج أكثر تركيزاً على مواهب الفتيات.

المحور الرابع: التميز الرياضي لرياضة المرأة:

من خلال الإجابات عن السؤال الأول والذي ينص على: هل ستشمل الخطة الوطنية لتطوير الرياضة في دولة قطر والمتوقع العمل بها في منتصف عام 2020 على خطة خاصة برياضة المرأة؟ بينت استجابة الوزارة في قولها: " بعد مراجعة الوزارة الخطة الاستراتيجية كما أشرنا سابقاً منذ عامين وجد أنها تشمل الكثير من الخطط لذلك تم تفكيك هذه الخطة لتصبح مجموعة برامج: برنامج السياسة الوطنية الرياضة، برنامج المشاركة المجتمعية في الرياضة، خطة المنشآت الرياضية، وبرنامج البنى المعرفية، وهذه البرامج تعمل عليها الوزارة مع الشركاء الرئيسيين تضمن مشاركتهم كلا في اختصاصه سواء رياضة احترافية أو مجتمعية"، وهذا ما يوضح استجابة باقي المستجيبين حيث أشار الأغلبية أن خططهم لتطوير الرياضة كل حسب اختصاصه وبالتنسيق مع الوزارة على سبيل المثال اللجنة الأولمبية القطرية تضع خطة تطوير الرياضات الأولمبية بحكم الاختصاص وحسب الميثاق الأولمبي وتشاركها مع الوزارة في حال تم طلبها، ولم يذكر أي مستجيب التقسيم الذي حدث للخطة الوطنية بعد المراجعة، وهنا يجب أن يكون هناك علم لدى جميع المشاركين في القطاع بترابط هذه البرامج لتحقيق تطوير الرياضة في الدولة وتعاون مكثف للاستفادة من الخبرات فيما بينهم، فبحسب الملخص التنفيذي للخطة الاستراتيجية لوزارة الثقافة والرياضة نجد أن أهم المشاريع التي سوف تثري التميز الرياضي مدرجة تحت النتيجة الوسيطة الثانية للوزارة ومن أهم احتياجات هذه النتيجة غير المتوفرة هي استشاريين وخبراء في الرياضة وفريق لتنسيق وتعاون مع الشركاء (الخطة الاستراتيجية لوزارة الثقافة والرياضة، 2018)، وعليه يمكن للوزارة الاستفادة من الخبرات المتاحة لدى باقي الشركاء في القطاع.

من خلال الإجابات عن السؤال الثاني والذي ينص على: ماهي نسبة زيادة عدد اللعابات في مختلف الفئات العمرية في الاتحادات الرياضية منذ سنة 2016 إلى الآن؟ تم حصر البيانات التي جمعت من اللجنة الأولمبية القطرية ولجنة رياضة المرأة في جدول ادناه ليسهل تتبع التغير في عدد اللعابات.

سنة	عدد اللعابات المسجلات نظام الرياضي القطري	عدد اللعابات المسجلات لدى لجنة رياضة المرأة القطرية	المجموع
2015	67	454	521
2016	10	294	304
2017	14	195	209
2018	3	209	212
2019	1	216	217
2020	4	241	245
المجموع	99	1609	1708

الجدول رقم (4) من تصميم الباحثة ويوضح تغير عدد اللاتبات المسجلات في الاتحادات الرياضية ولجنة رياضة المرأة القطرية خلال الفترة 2015 إلى 2020 / المصدر: المقابلات الشخصية مع اللجنة الأولمبية القطرية واللجنة المرأة القطرية

بالنسبة لتغير أعداد اللاتبات لدى لجنة رياضة المرأة، عبرت استجابة ممثلة لجنة رياضة المرأة إلى ان هناك مجموعة من الأسباب قائلة: " من أهم أسباب تغير أعداد اللاتبات كانت إغلاق مركز السباحة في 2017، وانضمام منتخبات ألعاب القوى للجنة رياضة المرأة خلال الفترة 2017 إلى 2020 ، وحاليا تم ضم جميع الألعاب النسائية إلى الاتحادات الرياضية المعنية من يناير 2020 "، وإذا ما قارنا هذا إلى ما تم الإشارة إليه في استراتيجية التنمية الوطنية الثانية وهو أن مجموع عدد اللاتبات في عام 2015 بلغ 1744 لاعبة (1449) لاعبة مسجلة في الاتحادات الرياضية، و 295 لاعبة مسجلة في لجنة رياضة المرأة القطرية) ومجموع عدد اللاتبات في عام 2020 الذي بلغ 1708 لاعبة نجد أن عدد اللاتبات قل بنسبة 2% عما عليه، ويمكن أن يكون لهذا النزول والأشبه بالثبات في فترة تطور الرياضة في قطر أسباب عدة لابد من الوقوف عليها والعمل بما يضمن زيادة مشاركة اللاتبات، وهذا ما أكد عليه كل من " الدليمي وأسود " في دراستهما مؤكدين على أهمية دراسة واقع الرياضة النسائية لمعرفة أهم الأسباب التي تعمل على تطويرها (الدليمي وأسود، 2003).

من خلال الاستجابات على السؤال الثالث والذي ينص على: ماهي نسبة زيادة الكوادر القطرية (الفنية، والإدارية) في رياضة المرأة منذ سنة 2016 إلى الآن؟ تم الاتفاق على أن جميع المؤسسات الرياضية تشهد تزايدا في عدد الموظفين لديهم، وحتى في عدد المشاركات كمنظمات في تنظيم الفعاليات الرياضية، أما بخصوص نسبة الزيادة في الكوادر القطرية (الفنية، والإدارية) فلا توجد نسبة دقيقة للتغير نظرا لعدم توافر البيانات لجميع الاتحادات، ومن جانب لجنة رياضة المرأة وضحت: " إنه خلال العامين 2018 – 2019 بدأ تقليص عدد من الكوادر الإدارية وكذلك الفنية وذلك نظراً لتقليص الموازنات، والتركيز أكثر على الألعاب والرياضات التي تحقق إنجازات دولية "، ونجد هذا التغير منطقيا نظرا لعدم زيادة عدد اللاتبات مع تقليص الميزانيات وانتقال الرياضات التي كانت تحت مظلة لجنة رياضة المرأة القطرية إلى الاتحادات الرياضية كما هو واضح في كلا الجدولين رقم (5) ورقم (6).

كشف للطاخم الإداري في جميع الألعاب – فئة السيدات					
اللعبة	2016	2017	2018	2019	2020
كرة اليد	4	4	5	5	4
كرة السلة	3	4	4	4	3
كرة القدم	3	3	2	2	2
كرة الطاولة	3	3	3	3	2
ألعاب القوى	3	2	1	1	1
المجموع	16	16	15	15	12

الجدول رقم (5) كشف أعداد الطاقم الإداري في الألعاب الرياضية خلال الفترة 2016 – 2020

المصدر: المقابلة الشخصية مع لجنة رياضة المرأة القطرية

كشف للطاقي الفني في جميع الألعاب – فئة السيدات					
2020	2019	2018	2017	2016	اللعبة
2	2	2	3	3	كرة اليد
4	3	3	4	4	كرة السلة
2	2	2	2	2	كرة القدم
2	2	2	3	3	كرة الطاولة
1	1	1	1	1	ألعاب القوى
11	10	10	13	13	المجموع

الجدول رقم (5) كشف أعداد الطاقم الإداري في الألعاب الرياضية خلال الفترة 2016 – 2020

المصدر: المقابلة الشخصية مع لجنة رياضة المرأة القطرية

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات ومقترحات بالبحوث المستقبلية.

1- الاستنتاجات:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- (أ) من أهم النتائج في مجال حوكمة رياضة المرأة: إن هناك اهتمام بريضة المرأة عند العمل على حوكمة القطاع الرياضي القطري فنجد:
- تكاليف الجهود لتنفيذ خطة قطاع الرياضة متضمنة رياضة المرأة باعتبار أي خطة رياضية قطرية تستهدف بشكل عام جميع الشرائح الممارسة للرياضة.
 - تضمن السياسات والتشريعات الخاصة بالقطاع الرياضي "رياضة المرأة" وإن كانت لازالت تحت المراجعة والتحديث ومن المتوقع العمل به في الخمس سنوات القادمة، وهناك حاجة أن تشمل هذه التشريعات ما يدعم رياضة المرأة مثل تخصيص مؤسسات معنية بريضة المرأة والمنشآت اللازمة لرياضة المرأة، وغيرها من التشريعات التي تضمن إعطاء المرأة حقها في الرياضة أسوة بغيرها من الفئات في الدولة.
 - هناك وعي بأهمية توثيق الحركة الرياضية بشكل عام في الدولة ومنها رياضة المرأة لكن كل جهة تعمل بشكل منفصل لتطوير قدراتها الرقمية لتوثيق البيانات وإتاحتها للجمهور لكن نأمل أن تحدث خطوة الوزارة – بورش العمل – إلى تكاليف الجهود، والاستفادة من الخدمات التي تقدمها وزارة النقل والمواصلات في مجال التحول الرقمي.
 - يعتبر حوكمة القطاع الرياضي حجر الأساس لتحقيق النتيجة الرئيسة للقطاع الرياضي حيث أنه ينظم عمل القطاع ويرسم الإطار العام له لذا؛ لابد من التأكد من وعي جميع المنفذين للخطة الاستراتيجية بأهمية هذه النتيجة الوسيطة.

(ب) من أهم النتائج في مجال رفع مستوى مشاركة المرأة في الرياضة المجتمعية وأثر الاستراتيجية عليها:

- حرص القطاع الرياضي على زيادة دعم مشاركة المرأة في الأنشطة الرياضية المجتمعية، وهناك أنشطة تستهدفها بشكل مباشر.
- هناك حاجة ماسة لإعادة النظر في تخصيص المنشآت الرياضية للمرأة، حيث أنه لازالت المنشآت غير متاحة وأغلب ما تم إنجازه من عام 2011 إلى الآن هو منشآت تسهل للمرأة ممارسات الرياضة الفردية الخفيفة مثل المشي وركوب الدرجات مع تخصيص مرفق للجنة رياضة المرأة يخدم المنتخبات النسائية بشكل أساسي، وإتاحة ساعات خاصة في ثلاث مرافق من مرافق التابعة للوزارة وهي حلبة لوسيل، وملاعب البادل في نادي السد (صالة العطية)، وصالة البولنج، وهنا لابد أن يكون هناك اهتمام لتوفير المنشآت التي تدعم ممارسة المرأة للرياضة في مختلف الألعاب وفي جميع الأوقات وبأسعار معقولة ومناطق مختلفة من الدولة كما هو معمول به مع باقي فئات المجتمع، وعلية يجب أن تضمن الخطة الاستثمارية للمنشآت الرياضية التي تعمل عليها الوزارة هذا الاحتياج في عين الاعتبار.
- شملت الحزم التنشيطية والتوعوية الخاصة بتشجيع الرياضة المجتمعية على تشجيع مشاركة المرأة في الرياضة، وهناك تعاون بين الجهات من أجل تنظيم هذه الحملات، كما أن هذه الحملات تركز على إبراز دور الرياضة في حياة المرأة وأثره على صحتها وإمكانياتها، وأيضا إلهام السيدات للانخراط في مختلف مجالات الرياضة.
- (ت) من أهم النتائج في مجال برامج اكتشاف الفتيات الموهوبات ورعايتها وما تم إنجازه نجد:
 - البرامج المتاحة حاليا أغلبها برامج استكشافية ولا تضمن رعاية الموهوبات خاصة إذا كانت المدرسة لا تحتضن موهبتها الرياضية، والاسرة لا توافق ذهاب الموهوبة للجنة رياضة المرأة القطرية بسبب الموقع او نظرا للقدرة الاستيعابية لبرامج لجنة رياضة المرأة لاستيعاب عدد الموهوبات.
 - هناك حاجة للتعاون بين جميع الجهات في القطاع الرياضي من أجل تحديد برامج خاصة لاكتشاف الموهوبات رياضيا ومع توفير الإمكانيات البشرية والمالية اللازمة لتواجدها بما يضمن حصولها على فرصة اكتشاف موهبتها ورعايتها كما هو الحال مع الموهوبين.
 - تؤثر جائحة فايروس كورونا على العمل في مجال برامج الموهوبات ورعايتها لكن هناك برامج تعمل الجهات على تنفيذها حال استقرار الوضع العام.
- (ث) من أهم النتائج المتعلقة بأثر الاستراتيجية الحالية للقطاع الرياضي في زيادة التميز الرياضي للمرأة نجد:
 - استبدال الخطة الوطنية المتكاملة لتطوير الرياضة في دولة قطر لتصبح مجموعة برامج تسهم في تطويرها، وتشمل هذه البرامج رياضة المرأة.
 - نقص في عدد اللاعبات في جميع بنسبة 2%، وهذا لا يتفق مع الزيادة التي تم تحديدها في الهدف الثاني للنتيجة الوسيطة الثامنة: رياضة ذات مستوى متميز.
 - عدم تحقيق زيادة في عدد الكوادر القطرية (الفنية، والإدارية)، وهذا لا يتفق مع الزيادة التي تم تحديدها في الهدف الثالث للنتيجة الوسيطة الثامنة: رياضة ذات مستوى متميز.

2- التوصيات:

- تشكيل لجنة تنسيقية على مستوى القطاع الرياضي تتضمن فريق من وزارة الثقافة والرياضة واللجنة الأولمبية القطرية ومؤسسة إسباير زون ولجنة رياضة المرأة القطرية، للاستفادة من الخبراء الذين يعملون في المجال الرياضي وإدارة الأداء المؤسسي والعلاقات العامة في هذه الجهات لمتابعة العمل في تحقيق الحوكمة الرياضية والتميز الرياضي مع ضمان تكامل العمل الذي يقوم به الشركاء بما يصب في مصلحة رياضة المرأة.
- التأكد بأن التشريعات المحدثة والمعدلة سوف تنصف المرأة وتعمل على زيادة مشاركتها من خلال دراسة الوضع الحالي والاستفادة من تقدم الرياضة في الدولة في المجالات المختلفة.
- أهمية تنسيق الجهود بين جميع الأطراف عند البدء في مشروع البنية المعرفية للقطاع الرياضي بما يضمن الاستفادة لما وصل إليه كل من الشركاء في القطاع حتى اليوم.
- التركيز على الرياضة المجتمعية للمرأة كهدف يحقق زيادة نشر رياضة المرأة، ومحتضن للمواهب الرياضية، وكقاعدة أساس لبناء المنتخبات الوطنية، وهذا يتطلب الالتزام بتوفير التشريعات والسياسات الداعمة لذلك، وتخصيص الجهات المسؤولة، وتوفير الموارد المالية والبشرية اللازمة لذلك.
- الحرص على أن يشمل برنامج استثمارات المنشآت الرياضية واستغلالها تخصيص عدد من المنشآت الرياضية المتاحة والمستقبلية لخدمة رياضة المرأة فقط بما يضمن خصوصيتها، ويصب في زيادة المشاركة المجتمعية والاحترافية ورعاية الموهوبات.
- الاهتمام ببرامج اكتشاف ورعاية الموهوبات رياضيا من خلال تخصيص برامج لهم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ولجنة رياضة المرأة القطرية والقطاع الخاص بما يضمن وجود برامج تحضن المواهب الرياضية على مستوى الدولة.
- أهمية التكامل والتنسيق بين البرامج الموضوعة لتحقيق التميز الرياضي في رياضة المرأة مع التكامل بين المجهودات التي تقوم بها المؤسسات الرياضية في هذه النتيجة الوسيطة.

3- مقترحات بالأبحاث المستقبلية:

البحوث المستقبلية المقترحة في المجالات التالية:

- مجال الحوكمة الرياضية بشكل عام، وحوكمة رياضة المرأة بشكل خاص.
- مجال الرياضة المجتمعية من حيث دورها في احتضان الموهوبات رياضيا، وتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية بما يخدم تشكيل المنتخبات الرياضية.
- مجال برامج اكتشاف الموهوبات ورعايتها من خلال دراسة التجارب المحلية المقدمة للفتيان ووضع بعض التصورات لبرامج الفتيات.
- مجال تكوين المنتخبات النسائية من حيث زيادة عدد اللاعبات والكوادر القطرية في المجال الإداري والفني.
- مجال الرياضة النسائية الاحترافية من حيث دراسة الأسباب التي تمنع انخراط المرأة فيها، وكيف يمكن نقلها إلى مستوى التميز.

قائمة المراجع:

(أ) المراجع العربية:

1. إجمالي السكان المتواجدون في قطر. (2020). جهاز التخطيط والإحصاء. تم الاسترجاع من الرابط التالي:
<https://bit.ly/3b9DUa9>
2. استراتيجية التنمية الوطنية الأولى لدولة قطر - الأمانة العامة للتخطيط التنموي 2011 - الطبعة الأولى - شركة الخليج للنشر والطباعة - الدوحة.
3. استراتيجية التنمية الوطنية الثانية لدولة قطر - جهاز التخطيط والإحصاء 2019 - الطبعة الثالثة - شركة الخليج للنشر والطباعة - الدوحة.
4. استراتيجية قطاع الرياضة تدرج ضمن التنمية الوطنية. (2011). جريدة الوطن. تم الاسترجاع من الرابط التالي:
<https://bit.ly/3puFsQ0>
5. البرامج والمبادرات. (د.ت). اللجنة الأولمبية القطرية. تم الاسترجاع من الرابط التالي:
<https://bit.ly/3kEPOvV>
6. التوجهات العامة لرياضة المرأة القطرية: دراسة استطلاعية. (2017). وزارة الثقافة والرياضة. دولة قطر.
7. الخطة لاستراتيجية 2009-2012. (2012). لجنة رياضة المرأة القطرية.
8. الخطة الاستراتيجية لوزارة الثقافة والرياضة 2018-2022: المخلص التنفيذي. (2018). مستند غير منشور.
9. الدليمي، ناهد عبد زيد واسود، خالد. (2003). دراسة تحليلية لواقع الرياضة النسوية في وسط العراق وجنوبه بعد عام 2003. تم الاسترجاع من الرابط التالي:
<https://bit.ly/2NEJZIW>
10. الدين، رباب شرف. (2012، 11 سبتمبر). لجنة رياضة المرأة تستعد لبرنامج تعليم السباحة للصغار. جريدة العرب. تم الاسترجاع من الرابط التالي:
<https://bit.ly/3e2s8QR>
11. الشافعي، حسن والحكيم، كريم. (2018). نموذج مقترح لحوكمة في إدارة المؤسسات الرياضية. تم الاسترجاع من الرابط التالي:
<https://bit.ly/2PhcuXp>
12. الشريف، منال. (2015). برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي. ورقة بحثية قدمت في المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين - تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين". تم الاسترجاع من الرابط التالي:
<https://bit.ly/2Pipe05>
13. العامري، علي محمد. (2016، 8 مارس). الرياضة المجتمعية. صحيفة البيان. تم الاسترجاع من الرابط التالي:
<https://bit.ly/3b4oV1j>
14. العلواني، غنوة. (2020، 23 يناير). د. أحمد العمادي: طرح برنامجي التربية الفنية والبدنية في كلية التربية. جريدة الشرق. تم الاسترجاع من الرابط:
<https://bit.ly/2NYXIUT>
15. الكنان، كامل كاظم بشير. (2017). التخطيط الاستراتيجي: مفاهيم واليات العمل. [نسخة الكترونية]. تم الاسترجاع من الرابط التالي:
<https://bit.ly/2M9Bfne>

16. المرأة القطرية. (د. ت). ويكي الموسوعة الحرة. تم الاسترجاع بتاريخ 3 مارس 2021 من الرابط التالي:
<https://bit.ly/3879fID>
17. المسند، العنود. (2020). واقع المنتخبات الرياضية النسائية في ظل الانجازات الرياضية لدولة قطر . دراسة غير منشورة. معهد الدوحة للدراسات العليا.
18. النشرة السنوية لإحصاءات الشباب والرياضة لعام 2016. (2016). جهاز التخطيط والإحصاء. تم الاسترجاع من الرابط التالي:
<https://bit.ly/3bRxHic>
19. النشرة السنوية لإحصاءات الشباب والرياضة لعام 2017. (2017). جهاز التخطيط والإحصاء. تم الاسترجاع من الرابط التالي:
<https://bit.ly/3bRxHic>
20. النشرة السنوية لإحصاءات الشباب والرياضة لعام 2018. (2018). جهاز التخطيط والإحصاء. تم الاسترجاع من الرابط التالي:
<https://bit.ly/3bRxHic>
21. النشرة السنوية لإحصاءات الشباب والرياضة لعام 2019. (2019). جهاز التخطيط والإحصاء. تم الاسترجاع من الرابط التالي:
<https://bit.ly/3bRxHic>
22. بن يونس، حسين. (2019). دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية لدى النساء. تم الاسترجاع من الرابط التالي:
<https://bit.ly/3vJ7HP3>
23. بوسدرة، علي. (2016). التشريع الرياضي. جريدة لوسيل. تم الاسترجاع من الرابط التالي: <https://bit.ly/3r04BTv>
24. تقرير التنمية البشرية الثالث لدولة قطر: تعزيز قدرات الشباب القطري. (2012). الأمانة العامة للتخطيط. تم الاسترجاع من الرابط التالي:
<https://bit.ly/3e2y78c>
25. حريزي، موسى، وغربي، صبرينة، (2013)، دراسة تقييمية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (13)، 23-34.
26. حسن، سليمة. (2015). الحوكمة: دراسة في المفهوم. مجلة العلوم القانونية والسياسية، 10، ص 180-221. تم الاسترجاع من الرابط التالي:
<https://bit.ly/3sua5a3>
27. حسني، محمد. (2016، 26 سبتمبر). اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في المدارس. تم الاسترجاع من الرابط التالي:
<https://bit.ly/3bS9nwE>
28. رعاية الموهوبين. (2017). جريدة الوطن. تم الاسترجاع من الرابط التالي: <https://bit.ly/3sHwmRP>
29. طارق، حنين. (2016، 16 أكتوبر). أندية الرياضات النسائية: أمنية لم تتحقق رغم قرب استحقاق 2022، جريدة الشرق. تم الاسترجاع بتاريخ 17 مارس 2020 من الرابط التالي:
<https://bit.ly/3sJrGeg>
30. عبيد، علي حسن. (2016، 3 ديسمبر). تطوير المواهب ركيزة أساسية لبناء المجتمع. شبكة الأنباء المعلوماتية. تم الاسترجاع من الرابط التالي: <https://bit.ly/3qad4mk>

31. فليح، حكمت محمد. (2008). أثر نظام المعلومات الإدارية في صناعة القرارات الإدارية: دراسة اراء عينة من المسؤولين الإداريين في كليات جامعة تكريت. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية. 10. 4. 48-66. تم الاسترجاع من الرابط التالي: <https://bit.ly/3sieMUZ>
32. قطر عاصمة للرياضة العالمية. (2019). جريدة الوطن. تم الاسترجاع من الرابط التالي: <https://bit.ly/3dAyZ3P>
33. لجنة رياضة المرأة القطرية. (2020). تم الاسترجاع من الرابط التالي: <https://bit.ly/2YQysSs>
34. لجنة رياضة المرأة ترفع الستار عن استراتيجية طموحة. (2014، 10 يناير). قناة الكأس الرياضية. تم الاسترجاع من الرابط التالي: <https://bit.ly/3qffFf5>
35. لجلط، فواز ومهدي، رضا. (2013). واقع التشريعات الرياضية في الجزائر. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية. المجلد 12، رقم 1، الصفحات 27-30، تم الاسترجاع من الرابط التالي: <https://bit.ly/2QoRtdX>
36. مجدي، يارا. (2019، 13 نوفمبر). مكانة المرأة في المجتمع المعاصر. تم الاسترجاع من الرابط التالي: <https://bit.ly/39U2YS1>
37. مركز أبو ظبي للحوكمة. (د. ت). أساسيات الحوكمة: مصطلحات ومفاهيم. تم الاسترجاع من الرابط: <https://bit.ly/2ZPJGXY>
38. مشاركة كبيرة في مهرجان اكتشاف الموهوبين بلجنة رياضة المرأة. (2019، 30 أبريل). جريدة الشرق. تم الاسترجاع من الرابط التالي: <https://bit.ly/3qhtXM6>
39. وزارة الخارجية. (2020). تم الاسترجاع من الرابط التالي: <https://bit.ly/3cLCX91>
40. وزارة الثقافة والرياضة. (2020). تم الاسترجاع من الرابط التالي: <https://bit.ly/3kDnjPh>
41. Team Qatar. (2019، 7 مايو). هل تعلم عن لجنة رياضة المرأة القطرية. [مقطع فيديو]. تم الاسترجاع من الرابط التالي: <https://www.youtube.com/watch?v=vHClNvNNtZE>

(ب) المراجع الأجنبية:

1. Abisai, J. (2014). Assets and Modes of Identification and Development of Talented Student-Athletes in Selected Sport Disciplines in Kenyan Universities. *Recreation Management and Exercise Science*, 1-86.
2. Benefits – Why Sports Participation for Girls and Women. (n.d). Retrieved from: <https://bit.ly/3r600Ql>
3. Fernandez-Rion, J. & Mendez-Gimenez, A. (2012). The Role of Physical Education on Sport Talent Detection: A Proposal. *Journal of Sport and Health Research*, 4, 109-118.

4. Hovden, J. (2012). Discourses and Strategies for the Inclusion of Women in Sport: The Case of Norway. *Sport in Society*, 15, 287-301. DOI: 10.1080/17430437.2012.653201
5. Lam, E. T. C. (2014). The Roles of Governance in Sport Organizations. *Journal of Power, Politics and Governance*, 2(2), 19-31.
6. Lyle, J.W.B. (1997), "Managing excellence in sports performance", *Career Development International*, Vol. 2 No. 7, pp. 314-323. <https://doi.org/10.1108/13620439710187945>.
7. Maguire, J.A., Guttman, A., Thompson, W. N., & Rowe, D. C. (2020). Sports. *Encyclopedia Britannica*. Retrieved from: <https://bit.ly/3aXxPxr>
8. McArdle, D. H. (2016). Women's Professional Sports: A Case Study on Practices that Could Increase their Profitability. *Honors Undergraduate Theses*, 1-93.
9. Ogidan, R. J., Onifade, O. A. & Ologele, I. (2013). Social Cultural Factors Influencing Women's Participation in Sports as Perceived by Female Students of the University of Ilorin. *Makerere Journal of Higher Education*, 4(2), 159-167.
10. O'Neil, P. (2015). Inquiry into Women and Girls in Sport and Active Recreation: A Five-Year Game Plan for Victoria. *Victorian Minister for Sport*.
11. Parent, M. M., Hoyer, R. & Girginov, V. (2018). The impact of governance principles on sport organisations' governance practices and performance: A systematic review. *Cogent Social Sciences*, 4(1). Retrieved from: <https://bit.ly/3uA9JAM>
12. Paul Michael Brannagan & Richard Giulianotti (2015) Soft power and soft disempowerment: Qatar, global sport and football's 2022 World Cup finals, *Leisure Studies*, 34:6, 703-719, DOI: 10.1080/02614367.2014.964291.
13. Reeser, J. C. (2005). Gender Identity and Sport: Is the Playing Field Level? *British Journal of Sports Medicine*, 39(10). Retrieved from: <https://bit.ly/3kpg90E>
14. Saavedra, Martha. (2005). Women, sport and development. Retrieved from: <https://bit.ly/3uQwWhX>
15. Sport Governance. (2019). Retrieved from: <https://cutt.ly/VlcdTyS>
16. Talent identification and development in sport. (2010). Retrieved from: <https://bit.ly/2PiYRXA>
17. United Nations Human Rights. (2012). Empowering Women and Girls through Sport. *Office of the High Commissioner*. Retrieved from: <https://bit.ly/3sysen1>

18. What Is the Role of Community Sports Organizations? (2017). Arkansas state university. Retrieved from: <https://bit.ly/2ZU3IAu>
19. Wilson, G. (2019). Good Governance in Sport. The Business of Sport. Retrieved from: <https://bit.ly/3efkPoP>
20. Yeh, C. M. & Taylor, T. (2011). Issues of Governance in Sport Organizations: A Question of Board Size, Structure and Roles. World Leisure Journal, 50(1), 1-12.
21. Yuri L. Hanin.(n.d). Sport Psychology: The Psychology of Athletic Excellence. KIHU-Research Institute for Olympic Sports, Finland Natalia B. Stambulova, Halmstad University, Sweden. Retrieved from: <https://bit.ly/3sYq6VU>

الملاحق:

ملحق (1) أداة الدراسة (المقابلة الشخصية)

كلية الإدارة العامة واقتصاديات التنمية

قسم الإدارة العامة

برنامج ماجستير الإدارة العامة

الموضوع: تقييم دور استراتيجيات قطاع الإثراء الثقافي والتميز الرياضي لدولة قطر في تميز رياضة المرأة

السادة المشاركون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم دور استراتيجيات القطاع الرياضي في الدولة في زيادة مشاركة المرأة في النشاط الرياضي سواء من خلال تمثيل دولة قطر ك لاعبة رياضية أو من خلال زيادة مشاركتها في الأنشطة المجتمعية الرياضية.

أشكركم على الموافقة على إجراء المقابلة راجية أن تكون نتائج هذه الدراسة إضافة علمية تسهم في دعم مشاركة المرأة في الرياضة.

ملاحظة: نحيط بسيادتكم علما بأن المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي الأكاديمي فقط

المحور الأول: حوكمة رياضة المرأة:

1. هل شملت الخطة الخمسية للدعم في المجال الرياضي والتي من المتوقع تصميمها منتصف عام 2018 رياضة المرأة؟

2. هل شملت المراجعة الشاملة للتشريعات والسياسات الخاصة بالقطاع الرياضي والمتوقع استكمالها نهاية عام 2020 على مراجعته وتحديث التشريعات والسياسات الخاصة بالرياضة المرأة؟

3. هل شمل إطار العمل المتوقع استكمالته بنهاية عام 2018 بهدف تعزيز العمل بين الجهات الرياضية في الدولة على تحديد دور الجهات الرياضية في تعزيز وزيادة مشاركة المرأة في الرياضة؟

4. هل شملت البنية المعرفية الخاصة بالقطاع الرياضي والمتوقع استكمال تأسيسه نهاية عام 2020 على بيانات ومعلومات ودراسات موثوقة خاصة بالرياضة المرأة؟

المحور الثاني: رفع مستوى مشاركة المرأة في الرياضة المجتمعية:

1. هل شملت الاستراتيجية الخاصة بتعزيز المشاركة المجتمعية لكافة فئات المجتمع والمتوقع تنفيذها في منتصف عام 2019 فئة رياضة المرأة؟

2. هل شملت الخطة الخاصة بتهيئة المنشآت الرياضية لتكون أكثر جذبا للجمهور والمخطط تنفيذها بنهاية عام 2020 احتياجات رياضة المرأة؟

3. هل شملت الحزم التثقيفية والتوعوية الخاصة بتشجيع الرياضة المجتمعية على تشجيع مشاركة المرأة في الرياضة؟

المحور الثالث: اكتشاف المواهب لدى الفتيات:

1. هل اشتمل النظام الوطني الخاص باكتشاف المواهب الرياضة ورعايتها والمخطط استكمالته نهاية عام 2019 على الآليات خاصة بفئة الفتيات؟

2. ما هي أهم البرامج الخاصة برعاية وتطوير الموهوبات والمخطط تنفيذها حتى نهاية عام 2022؟

المحور الرابع: التميز الرياضي لرياضة المرأة:

1. هل ستشمل الخطة الوطنية لتطوير الرياضة في دولة قطر والمتوقع العمل بها في منتصف عام 2020 على خطط خاصة بالرياضة المرأة؟

2. ماهي نسبة زيادة عدد اللاعبات في مختلف الفئات العمرية في الاتحادات الرياضية منذ عام 2016 إلى الآن؟

3. ماهي نسبة زيادة الكوادر القطرية (الفنية، والإدارية) في رياضة المرأة منذ عام 2016 إلى الآن؟

جميع الحقوق محفوظة © 2022، الباحثة/ العنود سعيد المسند، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)